ديران الوندين من شعر

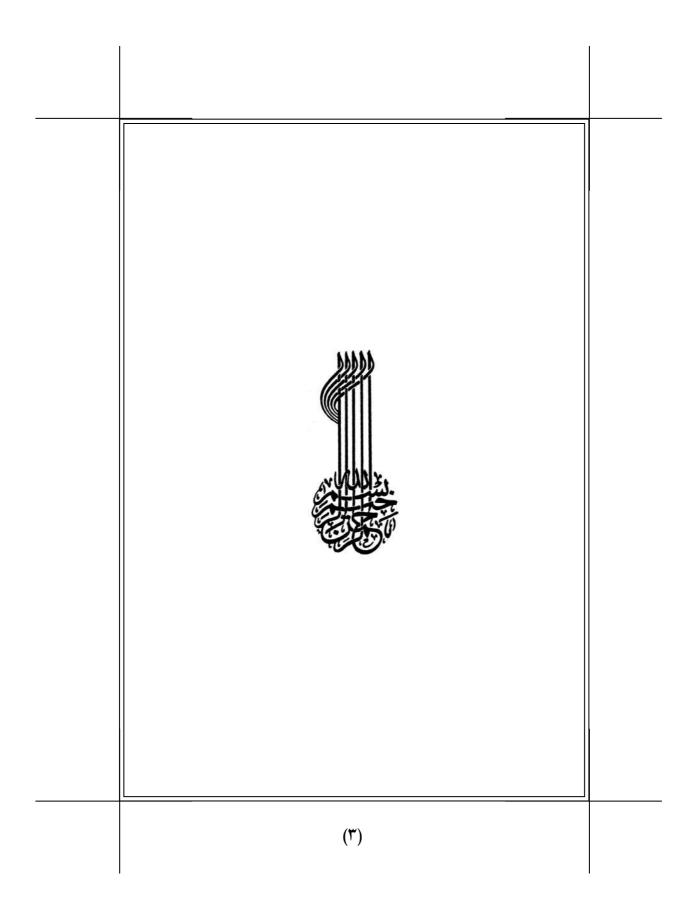
صلام الديبن القوصى

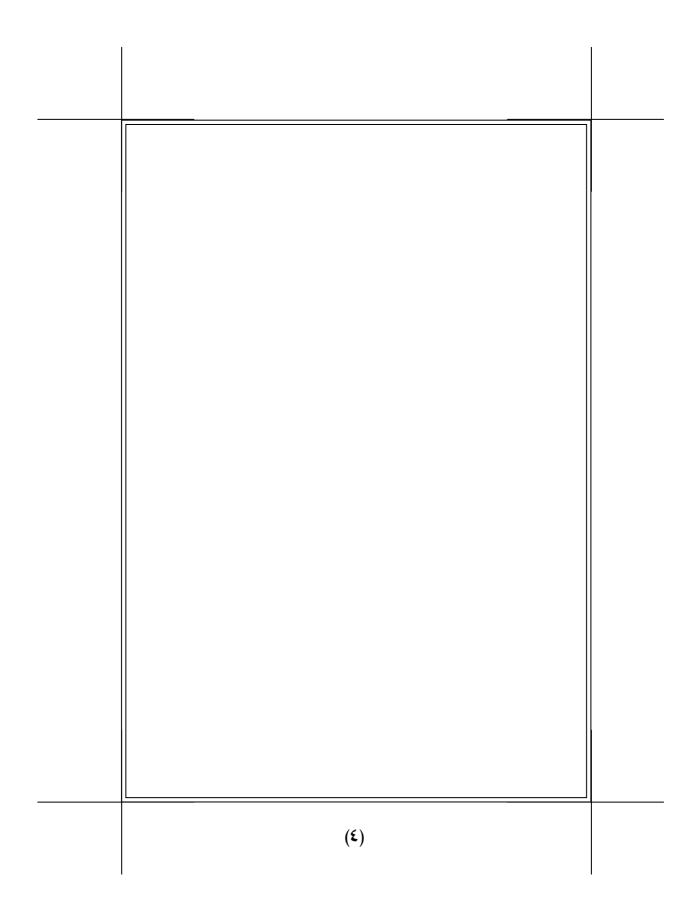
(الجزء العشرون)

الطبعة الأولى غرة رجب ١٤٣٠هـ/ يولية ٢٠٠٩م

وقف للَّهِ تعالى لا يباع

(Y)	

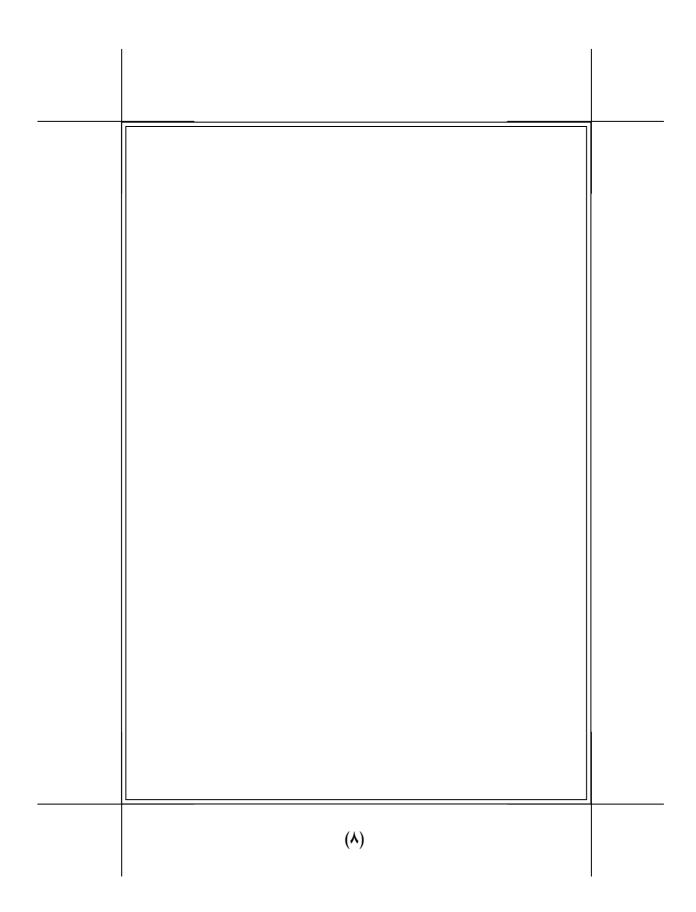




الحَمْدُ للَّهِ المُسْتَدِقِّ لِجَمِيعِ المَحَامِدِ والطَلَّةُ والسَّلَّهُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ ومَامِدٍ وعلى آله وحَدْبه وكُلِّ عَابِد (0)

(7)	





المختويات

مقدمة الوفيق	11
المصطفى	m m
حدیی	٧٣
الاهرا	٨١
قصائد لم تنشر ولم تستکتمل	174
الحكيم	150
	177
مخطوطة بدون عنوان	۱۸۳
التململ التاريخي	192
التھریف بالولی الکامل عبد اللّہ/ صلاح الدین القوصی	190
من مأثورات أقوال عبد الله/ صلاح الدين القوصي	۲·٦
صَدرَ للمُؤلفُ	۲۰۸
صلاة القدس قصيدة الغا	غلاف

(1.)	



(17)	

يا..قُدْسَ نورٍ..دائِمَ الإِشراقِ يا..مَنْ عَلَوْتَ بِإِسمِك الخلاَّقِ

سبحان..مَنْ جَعل العطاءَ بِفَيْضِه

و الجودَ منه .. صنيعةَ الرزَّاقِ

مُتسَرْبلاً بالعِـزِّ .. جَلَّ جلالُكم وَعَلَوْتَ فَرْدًا..في كمالِ الباقي

سبحانك اللهم .. فِعلُ صِفاتِكم

في الكونِ..يَسْقِي خَلْقَكم..ويُسَاقي

مَلِكُ الملوكِ..وكلُّ مَلِكٍ عَبْدُكم

مهما تعالى .. بات تحت طِباقِ!!

في الأرضِ..مَرْقَدُه..كَظِلِّ زائلٍ ويصير تحت الطينِ..في الأعماقِ أنت الوليُّ .. و كلُّ أمرٍ منكمُ الفعَّالُ.. و القهَّارُ..فوق الباقي

مَنْ ذا يقولُ أنا .. وَيَنسَى أنكمْ بالحقِّ فيه .. وغايةِ الإحقاق!!

الحيُّ أنت .. و سِرُّه مِنْ روحِكم و يموت .. إنْ تأمـرْ لـهـا بفِــراقِ

و النفْسُ في الدنيا سجينةُ فِعْلِها تَلْـقَى المصيرَ بفِعلِـها و تـلاقي

ما أَخْسَرَ النَفْس التي لم تَرْتِقِ .. و الروحُ .. في سَعَةٍ من الآفاقِ !!

يا مَـنْ نفَخْتَ بروحِكم في ذاتِنا فَجَعَلْتَ طِيئًا.. قام بالإِنطاقِ!!

شَهِدَتْ خلائقُكُمْ .. بأنَّك واحدٌ في يومٍ أَخذِ " العَهْدِ بالميثاقِ"

حتى إذا نزَلوا الحياةَ بدَوْرِهم..

صاروا على جَهْلٍ بِهِمْ..و شِقَاقِ!!

إنِّي سمعتُ حديثكم..وأجبتُكُم..

ورأيتُ دونَ العَيْنِ و الأحداقِ!!

و رأيتُ نورً" محمدٍ".. و كَمَاله..

فالقلبُ راحَ بلَوْعَةِ المشتاق

قيل:انزِلُوا الدنيا.. و سوف ترَوْنَه

بَدْرًا .. مُنيرًا .. دائمَ الإشراقِ

مِـنْ نورِه فیکمْ .. و مِنِّی نورُه و النورُ أصلُّ.. إِنْ فَهِمْتَ مَذَاقی ******

ورأيتُ نورَ "محمدٍ".. فَعَرَفْتُهُ .. وَ وَجَدْتُ فيه .. مَشَارِبَ الأَذُواقِ

أَدْرَكْتُ أَنَّ "محمدًا".. هو رُوحُنا و النورُ فيه سَكِينتِي .. و وفاقي

مِنْ يومِها ..أنا لستُ أَبْصِرُ غيرَه..

في قَلْبه ربِّي .. على إطلاق

"مِشْكَاةُ " نورِ اللَّهِ فينا .. ما سِوَى هذا الرسولِ..تراهُ في الأعماقِ!!

"شَمْسٌ ".. و كلُّ الأنبيا ظِلُّ له..

مِثلَ النجومِ .. و نورِها البراق

أنا..يا رسولَ اللَّهِ..هِنْ طينٍ..سَمَا لَمَّا دخلْتَ بنُورِكُمْ لِرواقي

بدأتْ حياتي..قَبْلَ مَوْلِدِ تُرْبَتِي!! وَشَهِدْتُ مَولِدَ كَم !! ويومَ فِراقِ!!

و كأننى .. هاجَـرْتُ .. ثم كأننى قاتلتُ في "بَدْرٍ".. بخيرِ رفاقِ

كُلَّ المواقِعِ ..قد حَضَرْتُ.. وبعدَها قد صِرْتُ مثل الطير..في الآفاق!!

و كأننى قابلتُ أقوامًا مَضَتْ !! كالأنبيا .. و ملائِكِ الخلاَّقِ !!

مِنْ عَهْدِ ''أَهْلِ الْكَهِف ''..أومِنْ قَبْلِهِم ''فرعون ''..أو العناقِي!!

و إذا شُكَكْتُ..أَتَوْا إلَىَّ بِشَاهِدٍ!! الْكَيِّ الأحدادِ ثَ

لِيُكَرِّرَ الأحداثَ كالمِصْداقِ !!

أنا..في الحقيقةِ..لم يَطُفُ في عَقْلِنا

دنيا.. ولا أخرى..على الإطلاقِ

و كأننى مَيْتٌ .. ترَاءَتْ رُوحُه للناسِ .. كالأطْلالِ في أوراقِ!!

أنا..لست أحْيا ..لا..و لا أنا مَيِّت !!

مِنْ كلِّ أزماني ..تَرىَ أحْداقي!!

مولاي.. قد قلتم.. وقولُك صادقٌ

مَنْ قَدْ رَآنا .. عاش في إشراق

رُؤْياكِمُ حَقُّ .. وهذا مَنزِلٌ

لِكرامِ خيرِ الناسِ .. و السُبَّاقِ

ولقد شَرُفْتُ بكمْ.. وأعجَزُ سيدى

عَنْ حمدِ ربِّي .. مُعطِيَ الأرزاقِ

لكنني .. واللَّهِ .. أُعجَبُ سيدي

مِنْ حالتي!!كالضَرْبِ في الأسواقِ!!

رؤيا .. ورؤيا .. قد رَأَيْتُ .. تشَرُّفًا

مِنْ نور وجهك..دائمَ الإشراق..

حتى تصَوَّرْتُ الحقيقةَ عندنا

فيها الخيالُ .. لِجُود ربِّ ساقِي

أنا .. لا أصدِّق أنَّني أهلُّ لها !!

لكنْ.. و أقسمُ..شَاهَدَتْ أَحْدَاقي

أنا..مَنْ أنا..حتى أشاهدَ نوركم!!

وأعيش في ظِلِّ لكمْ .. وأُلاقي!!

لَكُنَّنِي .. و اللَّهِ .. في نَشْوَى بكمْ ما طالها بَشْرٌ .. على الإطلاقِ

يَكْفِي..بأنَّ "هُوِيَّتِي"..لي عندكمْ هو سِرُّنا .. و السِـرُّ عندك باقي

شَرَفْتَنِي منكمْ "بِتَلْقينٍ"..لنا !! يَقِظاً .. و قُبْلَةِ كَفِّكُمْ..و عِناقي

أنا..لستُ أحْيَا ..لا..ولا أنا مَيِّتُ..

أمْ إِنَّنِي فِي بَرْزَخٍ عَمْلاقِ !!

كَمْ مرةٍ .. أَنكَرْتُ ما أنا قد أركى..

فَيَجِيئُ بعضُ الصَحْبِ بالإحقاق!!

همْ ينظرون. كما أَرَى مِنْ حادِثٍ..

يُرْوَى قديماً .. قيل في الأوراقِ !!

فَهُم الشهودُ..على الحقائِق عندنا و همْ العُدُول ..و قولُهم مِصْدَاقي ******

إِنِّى..نَظَرْتُ إلى الدنيا..فلم أعرفْ فيها..سِوَى وَهْمٍ..يدورُ سَواقى!!

ظِلُّ بها..مثل السرابِ.. و بعضهم أَعمَى .. يسابقهم مع السُـبَّاقِ

بِلْ قِلَّةٌ هُمْ مؤمنون .. وغيرهمْ..

ساروا على كَفْرٍ .. و شَرِّ نِفَاقِ

وذهبت أنظرُ حِزْبكُم..فوجدتُهم

عددًا قليلاً .. فاز بالأخلاقِ !!

ما لِي و للدنيا!! و أين أنا بها!!

وأنا المهاجرُ فيك..في إطلاقِ!!

أنا..ما عَرَفْتُ سِوَى الرسولِ.. ونورَه والنورُ أصلٌ فيك..في إشراقِ

ما لى.. وللدنيا..ولا الأخرى..أنا في حُـبِّ نُورِك .. جَنَّةُ استغراقِ

أنا .. ما رَجَوْتُ مِنَ الدنيا .. و لا الأخرى..سواكَ.. وعِزَّةِ الخلاَّقِ

و العُمْرُ راحَ.. بِيَ انْقَضَى..وأنا بِهِ كالسِجْن .. بالأغـلالِ للأعناقِ

ما يُبْتَغَى مِنِّى!! و جِسْمِىَ مَيِّتُ!! ظَهْراً..وبَطْناً..بل يَدَاى..وساقى!! ******

أَقْسَمْتُ..بالرحمنِ..ما أَبْغِي سِوَى مِنْ فَضْلِكُم ..رُوحي تَرَى إطلاقي و اللَّهِ..يا مولاي ..ما أرجو سوى جَمْعاً يرُوح "المصطفى"..المصداق

قدعِشْتُ عُمْرِي كلَّه..في صُحْبَةٍ.. منه الرعايةَ .. والحنانَ..أُلاقي

في كلِّ واقِعَةٍ .. أراه مُحَادِثي !! و مُوَجِّهِي .. للخيرِ بالإغداقِ..

شاهَدْتُه .. وَ سَمِعْتُه .. وَ حَضَنْتُهُ!! و أَفَضْتُ بالقُـبُلاتِ للأشـداقِ

بالخَيرِ أَوْصَانِي .. وَ أَوْصَى أَهْـلَهُ والصَحْبَ.. بي في غايةِ الإِشفاقِ!!

كَمْ مرةٍ "أَسْرَى".. وكنتُ كخادِمٍ حولَ العوالِم .. دون أيّ رِفاقِ!! بل ..قد تَركْنَا الأرضَ!!نَعْلُو عالِياً!!

بل..فوق أَنْجُمِها..وسَبْعِ طِباقِ!!

وَصَعَدْتَ بِي أَعلِيَ العوالِمِ ..حيث لا أَدْرِي!!سوى الأنوارِ بالإشراقِ!!

أنا..لستُ أَقْدِرُ سَرْدَ فضْلٍ غامرٍ..

حتى و لو رَهْزًا لِبَعْض الباقي

واللَّهِ..لي عُذْرِي لِشَطْحِي..عندما أتذكَّر الإكرامَ .. في أَعمَاقِي

يا رِبُّ..زادَ الشوقُ مِنِّي للنبِي فَذَهَلْتُ..حتى عَنْ هَوَى العشَّاقِ!! و كأنني..قد جئتُ للدنيا..لكي منكمْ أُسَجلَ مَشْرَبي و مَذَاقي

مِنْ سِرِّ نورِك..قد رأيتُ خَزَائِناً.. وَ أُمِرْتُ:أَنْ"سَجِّل على الأوراقِ"

وصَلاتُكمْ مِنِّي..عَلَيِّ..فلا تَخَفْ..

صَرِّحْ بِمَا يَحْفَى لَدَى العُشَّاقِ

و اذْكُرْ مِنَ الأسرارِ.. ما لا غيرُكمْ

رَبِّي .. أفاض عليه بالأرزاقِ !!

صَلِّ علىّ.. وزِدْ.. وأَنْشِدْ بعضَها..

فَصَلاتُكمْ للكونِ .. كالترياقِ

يا رِبُّ..حتى اليومِ..إنى لا أرى رغمَ الذي شاهَدْتُ بالأحداقِ.. أوْ..قد كَتَبْتُ النَّشَرَ..أوْشِعْرًا لكمْ..

أوْقد جَمَعت على الصلاةِ رفاقي..

ياربُّ..هذا خيرُكمْ..مِنْ فضلكم..

وأنا .. بِحرْفَةِ خادمٍ.. أو ساقى..

وأنا..المُقَصِّر..في جميع شئونكم..

وَ نَزَلْتُ في فِعْلِي..وفي أخلاقي..

شَكُّ. مُرِيبُ..ها..أعيشُ بِظِلِّهِ!!

و المُرُّ فيه .. يصيرُ غيرَ مُطاقِ!!

يَبْدُو .. بأنِّي قد أسأتُ بِفَهْمِنا

رَمْزًا.. يَمُرُّ لَنا.. و بعضُ رفاقِ!!

حتى"الهُوُيَّةُ"..لمْ تَزَلْ مجهولةً!!

والروحُ..قد بَلَغَتْ بنا لِتَراقِي!!

يا ربُّ .. مغفرةً.. و عُذْرًا للذي

يأتيك .. عَبْدًا .. بَيِّنَ الإخفاق

أنت الرحيمُ..برحمةٍ سَبَقَتْ لكمْ

غَـضَباً .. وَجَلَّ العزُّ للخلاَّقِ

مُسْتَشْفَعًا لك .. بالنبيِّ.. و آلِهِ..

فهو الشفيعُ لِزَلَّتِي .. وعِتَاقي

ما لي سِواه عَرَفْته في عِيشَـتي!!

و اللَّهِ .. ما غيرَ النبيِّ رِفاقي !!

يا ربُّ.فامْنُنْ لي..بِجَمْعِ عندَه..

دنيا .. وأخرى .. في عَلِيِّ رواقِ

وَزِدْ الصلاةَ عليه .. منك .. منوِّرًا كُلَّ الوجودِ .. عليه بالإشراق

و اجعلْ بها"غُسْلِي و أَكْفِانِي بها" و الحَشْرَ فيها ظاهِرَ الأشواقِ

صَلَّى عليكَ اللَّهُ يا" جَدِّى"..بما تَرْضَاه..مِنْ" قُدْسِ"العَليِّ الباقي

أَعلَى صلاةٍ منك..لا أحُّد بها أَبداً..يُصَلِّى..ما ارْتَقَى مِنْ راقى!!

مِنْ نورِ ذاتِك .. للنبيِّ و نورِه لا بالكلام و لَكْنةِ الإنطاق!!

لكنها البركاتُ منك عليه .. في أُعلَى .. و أسمَى .. مِنحَةِ الرزَّاقِ ليستْ لِغيْرِ "محمدٍ".. مَهْمَا عَلا و"الروحُ"..فيها يَسْتَقِي.. و يُسَاقِي

هي .. سِرُّ كَنْزِ السِرِّ عندك سيدي الله المصداق الم

حتى يقول: رَضِيُت.فادْخلْ عندنا.. و الزمْ رحابي..مَرْحَبًا.. و نِطاقي

واقْبَلْ"رسولَ اللَّهِ"مَا كَتَبَتْ يَدِي والقولُ مـنكَ .. وعِزَّةِ الخلاَّق

و اسْمَحْ لِمَا زَلَّ اللسانُ جَهَالةً و اقْبَلْ وَفِيقِ القولِ بالإِشْفَاقِ

هذا"الوفيقُ"..مُوَفَّقٌ مِنْ نورِكمْ أُصلِحْ بهِ حَالَى لِكلِّ وفاقِ صَلَّى عليك اللَّهُ يا مولاي .. ما فاضَ الغَنِيُّ .. بأنعُمِ الرزَّاقِ

وَ هَلْ الخزائِنُ مِنْه..يوما تَنْتَهِى!! ١٠١ وكذاك .. حُبِّى فيك بالأشواقِ!!

तूर अववार अववार अववार अववार अववार अववार अव प्र

المدينة المنورة غرة شعبان المبارك ١٤٢٩هـ / أغسطس ٢٠٠٨م.

(٣١)	

(٣٢)	



(٣٤)	

بسمِ الغفورِ .. و مَنْ عَفا عَمَّنْ أساء فأتْلفا وازداد .. للعبدِ الذي تَوْبًا .. أَتَى مُتَعَفِّفا قال الغفورُ .. وقولُهُ حَقَّ .. وحَاشا يُخْلِفا حَقَّ .. وحَاشا يُخْلِفا أَنِّى أُحِبُ التائبين .. ولوقديمًا أسْرفَا !! ولوقديمًا أسْرفَا !! لأُبدِّلنَّ الشَرَّمنه بخيرِ فعلٍ يعرفا بخيرِ فعلٍ يعرفا وذنوبُه عندى .. تصيرُ جبالَ خيرِ شَرَفا وخيالًا خيرِ شَرَفا وخيالًا خيرِ شَرَفا وخيالًا في المُنْسَانُ الشَرْفا اللهُ عندى .. تصيرُ فعلٍ يعرفا وخيرٍ شَرَفا المَنْسَرُ في المَنْسَانُ المَنْسَانُ في المَنْسَانُ في المَنْسَانُ في المَنْسَانُ المَنْسُانُ المَنْسَانُ المَنْسَانُ المَنْسَانُ المَنْسَانُ المُنْسَانُ المَنْسَانُ المُنْسَانُ المَنْسَانُ المَنْسَانِ المَنْسَانُ المَن

إنى .. أنا الرحمنُ .. عَفْ وى لا يُخَيِّبُ راشِفًا

وأنا الرحيمُ .. فكيف

بابي لا يَـسَاعُ المُسْرِفا !!

رحماتُنا سَبَقَتْ فكانت

للخلائق بالحقيقة مُسْعِفًا

أنا .. لا أَرُدُّ العبدَ مه

حماکان مِنِّی کاسِفًا

قَسَّمْتُ رَحْمَتَنا .. وعُشْرُ

العُشْرِ .. تَـنْظُرُ كاشِفًا !!

بين الخلائق قد سَرَتْ

حتى الوحوش .. تعَاطُفًا

عَبْدى .. خَلَقْتُك طائعا ..

حتى تعيش .. و تَعْرِفا

نُورى..و جُودِي ..و العَطا

رِزْقًا يَـزِيـد تَـعَـفُّـفًا

فَيصِيرِ في الدنيا .. سلامٌ

ثم في الأخرةِ الصَّفا

و إليك .. أَرْسَلْتُ الرسولَ

بِهَدْيِنًا .. والمُصْحَفًا

وَجَعَلْتُ مِنِّي النورَ

يَسْرِي فيه ..كي يَتَلَطَّفا

معكمْ .. على قَدْر العقول ..

و في القلوبِ .. مُكَاشِفًا

عِزِّى .. تَعَالَى في جلالِ الكبرياءِ .. به اخْتَفي

وَ أَرَيْـتُكُمْ نورَ الرسولِ ..

و نـورُه حَـقًا .. كَـفـيَ

طُوبِيَ لِمَنْ منه استنارَ ..

وويْـلُـه .. مَنْ يَعْزِفـا

رُوحي .. وَ سِرِّي فيه .. إِنْ

تَفْهَمْ بحقٍّ مُصْحَفًا ..

كُلُّ التَجَلِّي فيه مِنَّا ..

ثم يُعْطِى مُشْرِفًا

في"المَجْلِس الأعلى"..وديد

وان .. تراهُ مُصرِّفًا

وجنودنا من حوله ..

وقضاؤنا .. لن يُخلَفَا

"جبريلُ"..خادمُهُ .. و"ميكا

ئيـلُ".. يَبْقَى طائِفًا ..

و"الروح"..يأمر كلَّ روحٍ

في الملائكِ .. عاكِفًا !!

و"العرشُ..والكرسيُّ..والأقلامُ"

تَجْهَلُ في الحقيقةِ أَحْرُفًا !!

هذا كلامٌ فيه سِرٌّ..

جَلَّ عَنْ أَنْ يُـوصَـفا..

يا وَيْلَ مَنْ جَهِلَ النبِيِّ ..

ولمْ يُجِبْهُ تَعَسُّفًا..

ما مِنْ نصيبٍ للجهول ..

و مَنْ أتى مُتَعَجْرِفًا ..

كلُّ الصلاةِ عليك يا

أسْمي الخيارِ .."المصطفى "..

إنِّي .. عَرَفْتُ أَقَلَّ مِنْ

هذا القليل .. وما كُفي

فَذَهَلْتُ..بل طار الفؤادُ..

فَعِشْتُ جِسْمًا .. أَجْوَفًا !!

و تداخَلَتْ كلُّ العوالمِ ..

بلْ .. و مظهرُها اخْتَفي !!

ما عاد آتٍ .. أو حديثُ !!

فالزمانُ .. قد انْتَفى !!

أمَّا المكانُ .. فَصار كونُ

اللهِ .. جَمْعاً مَوْقِفًا

سبحانَ مَنْ يَهْدِي القل

ـوب.. و بالمحبةِ أَلَّـفـا

كلُّ الصلاةِ عليك يا

أسمى الخيار .."المصطفى "..

أنا .. يا رسولَ اللهِ .. إنْ

أشْدُو بِحُبِّك عازِفًا

أو راقِـصاً دنياى ..

فَرْحَانًا .. بِعَقْلِ أُتْلِفا !!

أَحْبَبْتُ دنياي .. التي

فيها سُعِدْتُ تَشَرُّفا

يِجَمالِ وجْهِك في الم ـنامِ مُبَشِّرًا مُتَعَاطِفًا

في كلِّ واقعةٍ .. بِجُنْدِك

كمْ شَهِدْتُ تَصَرُّفًا ..

أنت..المُرَبِّي..والكفيلُ..

وكم رأيتُك .. مُسْعِفًا

و اللهِ .. إنِّي فيك كُلِّي !!

ما خَرَجْتُ تَـطَرُّفًا!!

أو ..أنكمْ في القلبِ ..حتى

لم أَعُدْ مُتَـشَـوِّفًا !!

دَوْمَــا أُحِـسٌّ بـأنـكـمْ

فَلَكِي .. أدورُ تَلَهُّفًا

و اللهِ .. ما هذا يحُبِّ !!

مِثْلَ ما قلبٌ هفًا !!

باللهِ .. دلُّونِي .. فإنِّي

تُهْتُ فيكم واجفًا

حِينًا .. أُصَدِّقُ ما أَرَى ..

و القلبُ طارَ .. و هَفْهَفا

مِنْ بَعْدِها .. في لحظةٍ ..

قلبى يموتُ تَخَوُّفا !!

أنا .. لا أصَدِّقُ .. بلْ أَرَى

أنِّي يعَقْلِي مُرْجِفًا!!

وأقول:ضِعْتُ وحقِّ ربي..

في الخيالِ تَخَلُّفا !!

دَمْعِى يسيلُ بِنا .. فأفرحُ لا أُريد تكفكفًا!!

فَتَجِئُ منك بشارةٌ!!

فإليك .. أرجِعُ زَاحِفًا

يا ربُّ .. ما هذا التأر

جُحُ !! كيف حَقًّا يُكْشَفا !!

قال"النبي"..بُنَيَّ فاثْـبُتْ..

لا تَكُنْ مُتَخَوِّفًا ..

هـذى .. هـى الأرواحُ ..

ليست مثل عين تكشِفا

هي .. بين حاضِرها وغا

ئبها .. و في عينِ الصَفا !!

هم عالمان .. تَـبَايَنا

في الأصْلِ .. ثم تَخَالَفا ..

" فالعينُ ".. تبصر عَالَمًا ..

و" القلبُ ".. ينظرُ طائِفًا !!

و"الأذنُّ"..تسمعُ صوتَكمْ ..

و "الروحُ".. يسمع هاتِفا !!

و"العَقْلُ"..يدرك عالَمَيْن..

فكيف لايَتَوَقَّـفًا!!

أقرأت "ما كَذَبَ الفؤادُ"..

وقدرأى مُتَصَنِّفًا!!

هذا ثقيلُ القولِ إِنْ

عَبْدٌ تراه مُكَاشِفًا!!

أَوَ لَـمْ أَقـُـلْ لكمـرةً

أُنْظُرْ لِعَيْشِي .. سالِفًا !!

الناسُ..تجهلُ كَمْ جَهدْتُ

و دُكَّ جِسْمِي في الخَفا !!

*حتى شَكَوْتَ إليَّ ..

قلتُ: "انظرْ حياتي آنفًا "

*و اسَيتُكمْ بالأنبيا .. حتى

" المسيحَ "..بك احْتَفي!!

*ثم"الصحابة "..بعد "آل

البيتِ ".. فيك تَحَالَفا !!

*بلْ..ذلك "الأموىُّ"..من

دونِ الخلائـق .. نَـظُّـفـا

* هذه النجوم تدل على رؤى

*"عمر"..يزورك في ائتناس

منه كان ملاطفاً

ماذا تريدُ.. وكلَّ هذا

قدرأيت .. وما كَفي!!

أرسلتُ في "رجبٍ"..

مُبَشِّرا .. ومُلَطِّفًا

أُولاهُما أنَّ " المسيحَ "..

يريد منك تعَارُفًا!!

طَلَبَ " القصائِدَ ".. كَيْ

يؤكِّدَ ما تقولُ مُرَادِفًا

*رؤية لسيدنا عمر بن عبد العزيز

*ثم التي فيها " البيانُ "..

وكان فيها ماكفي

جَمَّعْتُكمْ بالأنبيا .. و" الـ

روح ".. فيك قد اختفى !!

أُوَ لَمْ أَقُلْ أَن " الهُوُيَّة "..

عندنا .. لن تُعْرَفا !!

لاأنت تدريها .. ولا

خَلْقٌ سِوَاى .. سَيَكْشِفا

فاهْدأ .. حَمَاكَ اللهُ مِنْ

كَرْبٍ.. وعنكمْ قدعَفا..

* هذه النجوم تدل على رؤى

یا سیدی ..أنا عند عهدی..

لن أكون مُخَالِفًا

قلتمْ لِيَ أكتبْ ما تَرى ..

واجْعَله منك الأحْرُفا

لكنْ .. بِرَمْزٍ .. لا تُغَايِر

قَوْلَتي .. أو جُمْلَتِي وتُحَرِّفا

ولقد فَعَلْتُ بما أُمِرْتُ..

ولست يوماً خائِفًا

مهما أُلام .. فلن أكون

لنوروجهك مُجْحِفًا

هذا.. وحقِّ اللهِ .. ما

شاهدتُ منك .. مَـوَاقِفًا

أكرمتَني .. ورَفَعْتَنِي ..

وازدَدْتُ منك .. مَعَارِفًا

صَلَّى عليك اللهُ .. يا

مولاىً .. مِنْ نورِ الصَفا

تُعْطِي العوالمَ كلَّها

بالأمر منك .. وَمُشْرِفًا ..

مامثلُناخَلْقٌ..ولا

خَلْقٌ له .. قد أُنْصَفا!!

يا أصْل كلِّ الأنبيا ..

و الأوليا .. منك .. القَفا !!

مَنْ طال مِنْ وَجْهِ النبيِّ

ونوره .. قد يُخْسَفا!!

كيف الترابُ ..و إِنْ تَسَامَتْ رُوحُـه .. أَنْ يَـعْـرِفـا !!

بَعْضًا مِنَ الأنوارِ في

وجهِ الحبيبِ "المصطفى "!!

هــذاكــلامُ الجـاهـلِ المُغْتَرِّ.. مِنْ قَلْبٍ جَفا

همْ يَحْسَبون النورَ

رؤيا !! والكرامةَ مَنصَفًا !!

هـذا..مِـثـالٌ للعـقـولِ

مُبسَّطًا..ومُللطِفًا

و"الخَتْمُ"..فيهاحَاجِزُ

للنورفيه مُخَفِّفًا

الأمرُيا هذا .. خطير ..

فوق كلِّ مَنْ احْتَفي

إنَّ النبيَّ .. ونورَه

و"الروحُ"..فيه قد اختفى!!

ياأيها البَشَرِيُّ .. يا

طِينًا .. تَعَفَّنَ .. مُقْرِفا

يا جاهلا .. حتى بِنَفْسِك ..

ياجَهولا..قدغَفا

قد زِدْتَ عن كلِّ

البهائمِ.. في العقولِ ..تَخَلُّفا

سَمِعوا العذابَ مِسنَ

القبورِ ..و سَبَّحوا مَنْ قد عَفا!!

أَوَ أنت تعرِفُ " نَفْسَ "..

أو"رُوحَ"النبيِّ"المصطفى"!!

قُــلْ لِـــي إذاً كـيــف

"العروجُ"الِسِدْرَةٍ..فيها اختفى!!

أوكيف" إسراءٌ "..جَرَى !!

حتى" البُرَاق ".. تَشَرَّفا !!

هـذاكـلامُ .. فـاقَ كُـلَّ

عقولِنا .. وخَيالِنا ..ومَعَارِفا

في كُلِّ حادِثةٍ .. تَـرَى

"لِمحمدٍ"..سِرًّا طَفا

مِنْ قاعِ بحرٍ هادرٍ..

والدرُّفيه..مُصَدَّفًا..

لايَعْرِفُ الدُررَ الكمينةَ

غيرروحٍ .. قد صَفا

قدقال لي "جَدِّي".. أَنا

كَنْزُ.. وحَاشَا أُعْرَفًا!!

إلاَّمِنَ اللهِ العليمِ..

ويومَ يَعْقِدُ مَوْقِفًا!!

يوم "المحامد واللواء "..

على الخلائقِ .. رَفْرَفا

أمَّاسِوَى هذا .. فَسِرِّي

في الخلائق .. قدخَفا

اللهُ .. صَلَّى .. والملائكُ

مِنْ قديمٍ .. عاطِفًا

رَبِّى .. يبارِكُنِي دَوَامًا ..

جَلَّ مَنْ لَنْ يُوصَف

أنا .." مـؤمـنُ ".. بالله ..

و الإيمانُ .. مِنِّي مَرْشَفًا

مامِنْ نَبِيِّ.. أُووَلِيٍّ..

أو مسلاكٍ قسد صَفا

إلا .. بِنُورِي فيه يَـسْ

رِي كالشعاعِ.. و أَلْطَفا..

صَلِّ عَلَىَّ .. وزِدْ صلاةً

إِنْ أردتَ تَـشَـرُّفـا

فأنا الشفيع .. أنا الكفيل ..

أنا الحبيبُ "المصطفىَ" ..

مانال عِـزًّا غـيـر مَـنْ هوللنبيِّ .. قد اقْتَـفي

قَوْلاً .. وفِعْلاً .. ثم حَالاً ..

حين يُحْرِمُ طائِفا!!

في" القُدْسِ".. يعرفُ رَبَّه ..

مِنْ ذاتِ قَلْبِ"المصطفى"..

أَبُنَى .. ما بَـشَـرُ إِذَا

مامات .. حَقًّا وانْطَفا

تأتى له مِنْ قومِه

الأعمالُ.. يَنْظُرُ كَاشِفًا

مستغفِراً للمذنبين ..

ومَنْ أَسَاء .. مُخَرِّفًا

يُولِيهُمُ أَحْيًا.. و أمواتاً ..

وعهدٌ .. بالشفاعةِ .. و الوَفا

بالله .. كيف العقل يف

هم ما يُقال ويُوصَفا!!

أَبُنَىَّ..صَلِّعلىالنبيِّ

وكُنْ كَمرآةٍ صَفا

زِدْ في الصلاةِ عليه

سَيْرًا .. جالِسًا .. أو وَاقِفا

إنَّ الصلاةَ على النبيِّ

وَحَـقِّ مـولانــا .. الشِفــا

فَصَلاتُكُمْ .. نُـوراً يَزِيدُ

القَلْبَ فيك .. تَعَفُّفا

تِـرْيـاقُ قَـلْبِ للنفـ

وس .. مُطَهِّرًا .. و مُنَظَّفًا

حَبْلٌ مِنَ الأنوارِ يُلْقِي

في القلوبِ .. مَعَارِفا

وتصيرُ في قَلْبِ"الرسولِ"..

تَعُبُّ منه .. وَتَرْشِفا

مَهْمًا أقولُ .. فَما الكلامُ

كَـمَـنْ تـَـذَوَّقَ عـارِفًا !!

"فالروحُ"..فيه..ومنه

سِرٌّ .. لا يُذَاعُ .. و يُكْشَفا!!

"وَجْهٌ"..إلى الرحمنِ..دَوْ

مًا ساجِـدًا .. أو عاكِفًا

و"الوجهُ"..للأكوانِ.. كالأمِّ

الحنونِ مَحَبَّةً .. و تَـلَطُّفًا

والسِرُّ بينهما .. عظيمُّ ..

لا يُطَالُ و يُعْرَفا

لكنْ .. وَحَقِّ اللَّهِ .. إِنِّي

قد عَرفْتُ مَواقِفًا

قد أَذْهَلَتْنِي .. بل فؤادي

كادمنهايَتْلَفا!!

" فالآيةُ الكُبْرَى ".. وحـقِّ

الله .. ذات " المصطفى "!!

بَشَرٌ.. وعَبْدٌ.. ظاهـرٌ

حَقًّا .. ولكنْ مَاخَفا

فوق العقول وفَهْمِنا

باللهِ .. أُقسم حالِفًا

إنِّي رأيتُ "محمدًا "..

في الكونِ .. رُوحًا رَفْرَفا

في كُلِّ خَلْقِ اللهِ يَحْ

ياً .. ظاهرًا .. أو في الخَفــا

رَبِّى .. أنارَ الكونَ من

نور الرسول وعرّف

مِنْ يومِ قيلَ "بَلَى "..

أنارَ النورُ منه .. المَوْقِفا

" مِشْكَاةُ نُورِ اللَّهِ ".. فافهمْ

مَــدْحَ ربِّــي وَاصِـفــًا

فى"فطْرَةٍ".. فيكمْ .. وفى الأكوانِ .. يُـغْـدِقُ وارِفًـا

ياخَيْرَغَفَّارٍ عَفا ويِلُطْفِك الكونُ اكْتَفى

رحماتُكمْ .. سَبَقَتْ لكمْ

غَضَبًا .. تَبَدَّلَ .. وانْطَفا

و تباركَتْ منك الصفاتُ

وأنت أرحم مسن عفا

يا واحِدًا .. فَرْدًا .. عَلَوْتَ

وأنت أَقْرَبُ في الصَفا ..

إنّا العبيدُ.. ومالَنَا

أَبَدًا .. لِغيرِك مَصْرِفا

مَهْمَا عَصَيْنا .. أَوْ زَلَلْنا ..

أونَسِينَا..فيجَـفا

وجلالِ عزِّك .. ما لَنا

أبدًا سواك تَـلَطُّفا

يا مَنْ تُحِبُّ العَفْوَ .. قلتَ

فأنتَ أَعْلَى مَنْ عَفا

أَدْرِى بأنك كَمْ تُحِبُّ

العبد .. مهما أُسْرفا

يا أرحم الرحماء بالمخ

للوقِ .. حَـقًّا في الخَفا

و اللهِ .. أعلمُ أنَّ حُـبًّ

ك للخلائق رَفْ رَفا

مَهْمَا تَطَاوَلَتْ الذنوبُ

يصير عَفْوُك أَلْطَفا

فتبارك الرحمن .. مَهْما

القولُ فيكم واصِفًا

عَجْزِي مُبْيِنُ..يا إلاهي..

كيف لِي أنْ أَعْرِفًا !!

إِنِّي .. سألتُك بالحبيبِ

المُجْتَبِيَ .. و"المُصْطَفِيَ"

هذا النبيُّ .. الرحمةُ

المهداة .. مشكاة الصفا

"مشكاةً" نـورك .. للعوالِم

بالسكينةِ..والمحَبَّةِ..والوَفا

و صلاتُه .."سَكَنُ".. و فاز

بها مُحِبُّ.. واكتَفيَ

و السِرُّ فيه .. و مَـنْ يَـرَى

مِنْ نورِه .. يَتَشَرَّف

عَبْدُ .. ولكنْ .. عند ربِّي

في الحقيقةِ .."مصطفيً"

هلْ تَدْرِي ما معنى اصط

فاءِ اللهِ .. حَقًّا تَعْرِفا !!

مِنْ كُلِّ خَلْقِ العالمين

هو..الحبيبُ.."المصطفىً"

كُلُّ الصلاةِ عليك .. يا

مولاي .. مِنْ نورِ الصَفا

مِنْ نورِ قُدْسِ اللهِ تعلو فوقَ كلِّ مَنْ اصْطَفَى لا الرُسْلُ .. أو مَلَكٌ كريمٌ

قدسَما..يَتعَرَّفا

منها .. صفاتُ النورِ تَبْدو للعباد كواشِفا

فَتُعَدِّلُ الميزانَ بالح

ـقً السَوِى .. وتُنْصِفا

حتى يَعُمَّ الخيرُ في

الدنيا وتُفْنِي مُتْلِفا!!

فالله طَهَّرَ أرضَه قَبْلَ ابنِ آدمَ .. نَظَّفا بلْ ..أنزلَ الغَيْثَ الطهورَ لِكَىْ يُطَهِّرَ مُسْرِفًا

طُهْرٍ .. على طُهْرٍ .. مِنَ

الرحمن .. دَوْماً طَائِفا

و"الغُسْل" للأمواتِ .. طُهْرٌ

حين يُدْفَنُ آسِفًا

طُهْرٌ .. عَلَى طُهْرٍ .. و نورُ

"القدس"..أعْلَى في الصَفَا

كُلُّ الصلاةِ عليك .. يا

مولاى .. مِنْ نورِ الصَفا

مِنْ نورِ قُدْسِ اللهِ

و الظلِّ المنوِّرِ وارفًا

ربِّى .. وكُلُّ الخَلْقِ فى عَيْنِ السماحةِ و الصَفا الكلُّ رَدَّدَها .. و بعْضُ الكلُّ رَدَّدَها .. و بعْضُ الخَلْقِ يرقُصُ هاتِفا الخَلْقِ يرقُصُ هاتِفا يا ربُّ .. مِنْ نورِ الصفاتِ عليه.. صَلِّ تَشَرُفا عليه.. صَلِّ تَشَرُفا نورُ مِنَ البركاتِ يَنْ نِورِ الجَلالِ .. لِيَقْطِفا نُورُ مِنَ البركاتِ يَنْ لِيُ بالجَلالِ .. لِيَقْطِفا ذَوْمًا .. تدورُ مع الزم النَّ ينورِها مُتَحَالِفا و تزيدُ عن كلِّ الص

وَ يها مِنَ البركاتِ

أعلى ما النبيُّ تَشَرَّفا

تاجٌ من الرحمنِ .. يذ

ـزلُ للنبيِّ مُـشَـرِّفا

شَرَفٌ..عَلَى شَرَفٍ..و أصلُ

"المصطفى".. نورٌ صَـفـا

لاالرسْلُ تَفْهَمُها ولا

مَلَكٌ كريمٌ .. يَعْرِفًا !!

هي..فوقَ كلِّ العالمين..

وسِرُّها لَنْ يُكْشَفا

لكن .. بها الرحمات

تَنْزِلُ بالسكينةِ .. والشِفا

فَتُنِيرِ أرواحاً .. وَ تَشْفِي

في القلوب التالِفا

و بها .. تَـزَكَّـىَ مَنْ تَـقَرَّ

بَ .. ثم يصبح عارفا

وتكون لى كَنْزى..وذُخْرِي

في رحابِ " المصطفى"

غُسْلِي..وأكْفَاني..وقَبْرِي..

بالصلاةِ .. قد اكْتَفي

وتكونُ في حَشْرِي..لِوائي

ظاهِرًا .. لا في الخَفا

حتى أرى أنَّ الرسولَ

لها تَبَسَّمَ .. واحْتَفي

حتى يقولَ: قَبِلْتُ منكمْ

من صلاتِك .. ما كَفى

أَقْبِلْ .. تَعَالَ إِلَى اللهِ المُلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَّالِمُلْمُ المُلْمُ المَّالِمُ المَّالِمُ اللهِ اللهِ اللهِ المَا المَا المَال

أَنَّه ما قد ْ حَرَّفا

إنَّا .. لَدَيْنا .. قد قَبِ

لْنا شِعْرَه و الأحْرُف

صلَّى عليك اللهُ .. يا

مولاي .. نُـورًا أَلْطَفا

مَا دامَ كَوْنٌ في الزمانِ

و في الزمان .. تَحَالَفا

و اغَفِرْ إلاهي ..ما زَلَلْتُ ..

فأنت أكرم من عفا

يا واسعَ الرحماتِ..فاغْــ فرْ ما بَدَا..أو ما خَفا وزِدْ النبيَّ صلاتَكمْ أبَـداً عليه تَعَفُّـفا

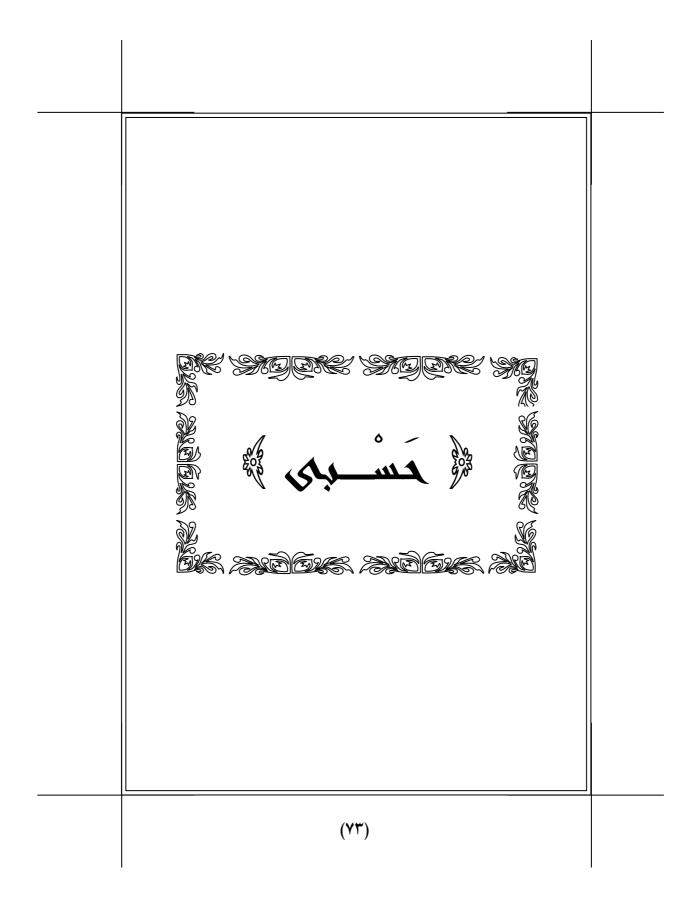
तूर अववार अववार अववार अववार अववार अववार अववार अव ग्रे

القاهرة

غرة رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ / هبتمبر ٢٠٠٨ م.

දී විය කර රිය කර

(YY)	



(Υξ)	

يا سيدى .. يا روحَ لُبِّى..

يا فـؤاديَ .. بعدَ قَلْبي ..

نورُ الإِلهِ بكُمْ .. و كيف

النورُ..في بُعدٍ.. و قُرْبِ!!

في داخلي تحْيا.. وحَوْلي

بَلْ و إِنِّي .. فيك دَرْبي

لو تعلمُ الأكوانُ .. و اللهِ

العظيم .. ببعض حُبِّى

المحمد".."جَدِّى"..واأَصْلِي"..

والمُكرَّمِ عندَ ربِّي

لَتفَتَّتْ حُبًّا .. وقالتْ

حَسْبُنا باللهِ .. حَسْبي

والله .. ما أبدًا رأينا

مِثْلَ عاشِقِهِ .. وصَبِّ!!

يا ربُّ.. نرجوكمْ .. بِجُودٍ

مِنْحةً منكمْ بحبِّ

للفقير المستهام .. بِجَمْعِه

مِنْ قَبْلِ نَحْبِ !!

بالرسول"المصطفى".."الـ

ـمشكاةِ"..في أكوانِ ربِّي

يوم قيلَ"أَلَسْتُ"..طِرْتُ!!

و قد عَشِقْتُ جَمالَ ربِّي

ثم .. شاهَدْتُ الرسولَ ..

و نورَه.. في الكونِ يُنبي

قُلتُ: هذا "المصطفيَ"..

و اللَّهِ..لا مِنْ طِين ترْبِ!!

هذا "غُلافٌ ".. كي يُريَ

بالعينِ .. حيث به يُرَبِّي

قال"المحمدُ".. قد عَرَفْتَ..

فَقُمْ لِتُـسْمِعَنا .. و شِدْ بي

قلت : الصلاة عليك في

الأكوانِ.. تَعْلُو.. ثم تُرْبِي

مِنْ "قُدْسِ" ربِّي.. تُمَّ فيها

النورُ.. يَخْرِقُ كُلَّ حَجْبِ

نورُها .. كالشمسِ .. لكنْ

دون شَرْقً.. دون غَرْبِ..

كلُّ إيمانِ الخلائقِ

منه.. في شَدِّ .. وَ جَدْبِ

حين يُضْفِي .. يملأ الأ

كوانَ.. سَلْمًا.. بعد حَرْبِ

ثم .. يَبْقَى في الخلودِ ..

جِنانَ فِردوسٍ .. وَ قُرْبِ

" يا رسولَ اللهِ " .. كلُّ

سلامِنا .. و صلاةُ رَبِّي

يا ربُّ .. صَلِّ عليه .. من

"قُدْسٍ"..وأَعلى نُورِ قُرْبِ

دائماً .. أبدًا عليه ..

وآلِهِ .. وخيارِ صَحْبِ

ما صفاتك قد تجَلَّتْ

دائماً .. في الكونِ تسْبي

قد عَلَوْتَ بعِزِّ جاهِك ..

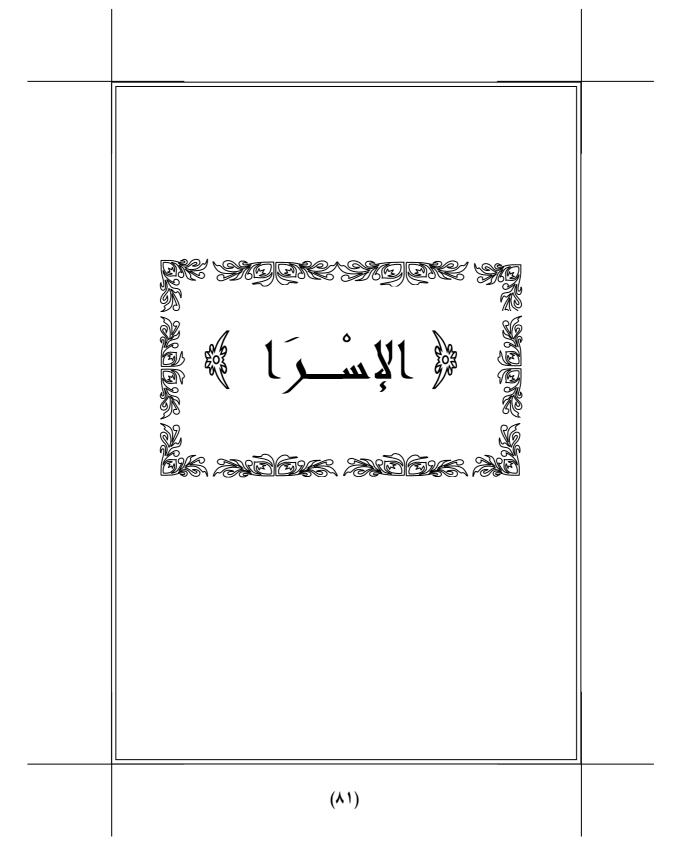
سيدى .. فاغفرْ لِذَنبِي

و اقبلْ اللهمَ خيْرَ ٢٧ صلاتِكُمْ .. لحبيبِ قلبي

ट्रास्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अव

المدينة المنورة غرة شعبان المبارك ١٤٢٩ هـ / أغسطس ٢٠٠٨م.

(A•)	



(AT)	

أنا .. بسمِ رحمنِ السلامْ .. ربِّ الخلائــقِ .. و الأنــامْ

بسمِ العليِّ .. صفاتِـه

القدوس .. مولانا السلامُ

سبحانك اللهم .. جَـلَّ

العزُّ .. منك على الدوامْ

سبحانك اللهم .. فَرْدًا ..

جَـلَّ عـن وَصْفِ الكلامْ

سبحانك اللهم .. دبَّرتَ

الـوجـودَ .. و لا تـنـامْ

سبحانك اللهم .. ربـــًا ..

والعبيدُ..لكمْ قيامْ

سبحان مَنْ يعلو.. و لا يُعْلَى عليه .. و لا يُضامْ *****

سبحانك اللهم .. ما شا هدت غيرك في الأنام !!

أنا .. حيثُ ما ولَّيتُ .. ثَـمَّ الوجـهُ حـولـي .. أو أَمَـامْ

ما العينُ تُبصرُ.. إنَّما قلبٌ مُحِبُّ.. مُستهامْ

و تبارك الرحمنُ .. عن مِثْلٍ .. و وصْفٍ بالكلامْ

إنى أراك .. المحكيَّ .. و الأكوانُ .. مَوْتَى .. أو نيامْ

أوساعـةً .. فأراك فيهـم !! كـلُـهـم حَــيُّ .. قــيـامْ

أنت.. المُحَرِّكُ بِالقَضَا..

القَهَّارُ.. بِـدْءًا .. أو خِـتـامْ

أنت.. الإله الحقُّ..

مولانا .. لكم أعلى مقام

أنا .. مِـنْـك أَحْـيَـا .. فيك ..

أَرْقَى .. مثل تَحْلِيق الحَمَامْ !!

أومِثْلَ طفلٍ .. جائعٍ ..

كَرَضِيعنا .. قبل الفِطَامْ !!

ضاقت بنا الدنيا .. فصارتْ

مثل .. سِجنِ في ظلامْ

فَخَرَجْتُ منها .. هارِباً .. أوطائراً .. فوق الحُطامْ وبلحظةٍ أُمْسِى كَلَيْتْ .. فوق الحُطامْ وبلحظةٍ أُمْسِى كَلَيْتْ .. في أغلل اللجامْ .. وكأننى لك ..نائب .. أو أننى فيها الإمامْ !! أو أننى فيها الإمامْ !! فقد شَطَحْتُ بلا احترامْ فقد شَطَحْتُ بلا احترامْ القلم .. أنِّ حتى في العِظامْ !! إلاَّك .. حتى في العِظامْ !! إلاَّك .. حتى في العِظامْ !! إنِّي .. الفَنَا .. في جِسْمِ حَيِّ ..

فأُحِسُّ .. بالروحِ الكريمِ .. وليس بالجسدِ المُقَامْ!!

هــذا فـنـاءٌ .. فــى زَوالٍ .. مــثــل ظِــلٍّ مــا اسـتـدامْ !!

إنَّـمـا .. الــروحُ العَـلِـيَّـةُ فِــيَّ .. لا يُــسَـامْ

ربُّ .. مغفرةً .. وعُدرًا .. قد ذُهِلْتُ عن الكلامْ ******

لكنْ .. رسولُك .. حين شا هدنى .. عَرَفْتُ بما يُـرامْ !!

هـذا مكانى مـنه .. قال فَكُنْ عـلـى هـذا المَـقـامْ!! كُنْ مستعِدًا .. واستَقِمْ قَلْبًا .. وروحًا .. باهتمامْ

سَتَرَى العجيبَ .. وليس يُفهم ما تراه .. مِنَ اللئامْ!!

يَـقِـظًا .. أَرَاكَ .. وإنَّما الدنيا .. بها ناسٌ .. نيامْ

و كأنَّ ..فيك الكونُ .. يَسْبَحُ ..

كُلُّ شيئٍ .. في انضمامْ

في روحِكُم بَحْرٌ .. وإنّي

فيه ..مَنْ بالحَقِّ .. عامْ

لَنْ يفهمَ القومُ .. المعاني

أو رمــوزًا .. فــى الــكــلامْ !!

إلا .. أُناسُ .. عارفون .. تَـذَوَّقُوا .. هـذا الطعامْ

هُـمْ .. خُلَّصٌ .. لَمَّا أزاحـوا

عن نفوسِهم .. اللثامُ

واللهُ .. أَشْهَدَهُمْ شُهُودًا

فِيّ .. فانْغَلَقَ الصِمامُ !!

" أَبُنى "..لا تَحْزَنْ .. فَشِعْرُك فَصِوق أَذُواقِ السَعَوَامْ

إنَّا .. جَعَلْنَا منه ذِكْرًا ..

لِلْصناديدِ .. العِظامْ !!

مِنْ أَهْلِ بِيْتِي .. أولا ..

ثم المُقرَّبِ .. في الكِرامْ

و حَمَاك ربِّى .. مِنْ جَهُولٍ .. حيث يَـرمـى بالسهامْ !!

وكذاك.. مِنْ "دَجَّالِ".. عَصْ رِك .. مَنْ يريد بك انتقامْ

و الله .. ناصِركُمْ .. فلا تَحْزَنْ .. و واصِلْ باقتحامْ

إِنَّا .. و" آلُ البيتِ ".. و الأ صحابُ .. دِرْعُك ..في الزحامْ *****

راعيتُكم طِفْلاً .. وكان " الجِنُّ ".. في أَعْتَى خصامْ ..

*وَ حَمَيْتُكُمْ .. وِ نَصَحْتُكُمْ ..قُمْ أيها الطفلُ الهُـمامْ!! إِنَّا نُعِدُّك .. كَى تقومَ بِدورِكمْ .. خيرَ القيامْ

*وَجَعَلْتُكُمْ مِنْ "أهلِ

تصريفٍ ".. وَ عُمْرُك كالغلامْ !!

*حَمَلْتُكُمْ " حِملَ الرَزايا "..

والبلاء .. عن الأنام!!

*وَجَعَلْتُكُمْ "غَوْثًا "..

فشاهَدْتَ الخَفَايا .. في النظامْ

*و بَعثتُ " آلَ البيتِ ".. مِنْ

قبلى .. تــُبشِّرُ بالمقامْ

وأتيتُكُمْ .. مِنْ بَعْدِها ..

كالقَطْرِ مِنْ غَيْثِ الغمامْ

*كَـمْ مـرةٍ .. شاهدتنى وَحَمَلْتَ أثقالَ المَهامْ

وَأَمَرْتُكُمْ .. أُكتبْ بِشِعْرِك ما سَالُمْ لِي .. بالتَمامْ

أَنْقِصْ .. ولكنْ لا تَنْدِد .. والكنْ والهمْ رموزى باهتمامْ

*و أَرَيْـتُكَ .. الجناتِ في الـ ـدنيـا .. و أَمْـلاَكـًا كِـرامْ

*و الأرضَ بالتسبيحِ .. و الجَبَلَ المُسَبِّحَ بالهـيامْ!!

*وَ صَعَدْتَ في الملكوتِ ..حتى لَمْ تَعُدْ تَعْرِفْ مـقـامْ !!

*و سَرَيْتَ في الدنيا .. و طِرْتَ

معى .. كما طار الحمامُ !!

وكأنها .. عُهدَتْ إليك ..

وأنتَ قُمْتَ .. بالاستلامْ!!

ما دُمْتَ مسئولاً .. فَـقدِّر

كيف عينُك لاتنامْ!!

*أرسلتُ " نَبِيًّا".. و" نَبِيًّا"..

كلُّ مِنْ بَلَدٍ .. والشامْ!!

*وَ " وَلِيًّا ".. يَتْلُوه " ولِيٌّ "..

لأزيك الخوف وأوهام

* والصَحْبُ .. وأهْلِي.. وسواهم

جاءوك بِبُشْرى.. و وسامْ

*وَ جَعَلْتُ "هُوِيَّتَكم".. عندى سِرًّا .. يجهلُها الأعلامْ!!

أَحْمِيك بها .. من "إبليسٍ".. ومِنَ " الدجَّال ".. الهدَّامْ

*" لَقَّنْتُك ".. يَقْظَاناً .. حتى

تتعلم منى الإسلام

*كُمْ جِئْتُك تَسْعَى .. أو أَسْعَى

و المجلسُ .. بالهيبةِ قامْ !!

*وَوَضَعْتُك .. رَغْماً عَنْ كلِّ ..

فوق الأعناقِ .. على الهامْ

*أُنْظُرْ .. ما قال "أبو بكرٍ "..

أو"عـمـرٌ".. وهـم الأعــ لامْ

*و"الحمزةُ".. ثم "العباسُ"..

المحبوبُ.. خيارُ الأعمامْ

*و "صفيةُ ".. أمُّك .. و "تميمُ"..

ما قالوا .. فوق الأوهام !!

*"عائشةٌ " أُمُّك .. و "خَدِيجٌ "..

كَم قد أوْصَيْنَ بإكرامْ

*و"ابنُ الخَطَّابِ".. لكمْ سَنَدُ

كالعمدة .. بين الأقزام ْ

*أمَّا" الصدِّيقَ ".. له معكم

شــأنٌ .. فــى ســرٍّ .. و خــتــامْ

*مِن قبلُ ..لكمْ "عِيسَى".. يأتي

حتى "يعقوبُ ".. بكلامْ

*بلْ.."يوسفُ"..جاء..و شرَّفَكمْ " داودٌ ".. فـــى حــفــلِ قــــامْ

*و"خليلُ الله"..أَتَى فيكمْ في"المَذْبحِ"..عِشْتَ بآلامْ *****

لَمَّا أَتَوا .. قالوا : السلامَ ..

فقلت: مِنْ روحي سلامْ ..

قالوا: أَتَيْنا زائرين ..

فقلت : أهْلاً .. بالكرامْ ..

قدغِبْتُمُ عَنَّا طويلا..

حيث زاد بنا الهيام

ضَحِكُوا.. وقالوا:كيف

غِبْنَا !! عن عيونِك .. أمْ منامْ !!

إنّا .. جميعاً حولكم .. كجرابِ سيف .. أوحسامْ نحن الجنودُ .. لكمْ أُمِرْنا أن نكونَ لكمْ سهامْ قيل: استعِدُّوا حوله .. في مَجْلِسٍ .. أوفي القيامْ في مَجْلِسٍ .. أوفي القيامْ صَحْوًا .. لِسيْرٍ .. أوجُلوسٍ بيل .. وإنْ حتى ينامْ أنتم .. عَلِمْتُم .. كيف أعلى التم المَّا يُسْرِّ .. لئامُ مِنْ شَرِّ "إنْسِيِّ ".. و "جِنِّ ".. و "جِنِّ ".. ينهامْ مِنْ شَرِّ "إنْسِيِّ ".. و "جِنِّ "..

كَثُرَ الفسادُ..وقام "دجّ اللّه اللّجامْ " .. يَشُدُّ له اللّجامْ والنّاسُ.. غَفْلَى لا تَرى واللّه .. أسوأُ من نيامْ !! والله .. أسوأُ من نيامْ !! حتى "المدينة ".. حولَها الحرَّاسُ قاموا في تَمامْ " عَشْرُ ".. وأبواب " ثلاث " "حمزةُ ".. فيهم أقامْ !! "حمزةُ ".. فيهم أقامْ !! " إبليسُ ".. شَدَّ بِخَيله .. وعياله في الالتحامْ وعياله في الالتحامْ ليغض سِرْ في الكلامْ بعض سِرْ في الكلامْ بعض سِرْ في الكلامْ

عَنْ سِرِّ نـورِ "محمدٍ "..

و" الروح " .. من أعلى المقامْ

هو ظُلمةً .. لكنْ " محمدُنا "..

هو..البدرُ التمامُ

النورُ .. و الظلماتُ .. ضِدَّان ..

وفي أَقْسَى خِصامْ

" إبليسُ "..يعرِفُ رَبَّـه !!

وَ مُكَلَّفٌ .. فيم أقامٌ !!

وبعِزَّةِ اللهِ .. اسْتَحَلَّ

غواية البَشرِ .. اللئامْ

والله .. أرْجَاه .. ليوم

حسابيه .. يسوم الزحام ا

وبنورِ "أحمدِنا "..عليمُ بــل .. وَيَــدْرِى بـالمـقـامْ *****

بلْ .. إِنَّ " آدمَ ".. ما عَصَى إلا .. ليخرج للأنسامُ !!

لَوْظَلَّ في الجَنَّاتِ " آدمُ "..

كيف دنيانا تُقامٌ!!

لاتَحْسَبَنَّ الأمرَ مَعْصِيَّةً..

وَخَـرْقـًا للأوامـرِ .. والنظامْ

والله .. حِكْمَتُه عَلَتْ ..

كلَّ العقولِ .. على الدوامْ

والله .. لا يُعْصَى .. وكيف

وقَهُ رُه استعلى .. وقامْ!!

وجنودُه..في الكونِ..لا تُحْصَى.. وكلُّ في انتظامْ

حتى العُصَاة .. فهمْ بأمرِ اللهِ .. يَـلْـقَـوْن الـمـلامْ

لاتَسْأَلَنَّ .. لِمَ !! وكيفَ !! فكلُّ عَقْلِ الخَلْقِ .. عامْ !!

لايفهمون سوى الدنيا..

ودنياهم حطامٌ .. في حُطامْ

والله .. ليس كَمِثْلِه شاط .. و لا يُسرامْ

الفِعْلُ .. فِعْلُ اللهِ .. وهو صِفَاتُه الفَعَّالُ .. قَهَّارُ العِظامْ ماعندربى .. فِعْلُ سوءٍ .. غير نِيَّاتِ اللَّامُ !!

القَتْلُ..قَتْلُ كُلُّه..

في الحَرْبِ نَحْسَبُه وسامْ!!

أمَّا بِطُلْمٍ .. كان شَرَّ

الفَعْلِ في حُكْمِ الحرامُ !!

و" الجِيفَةُ النتناءُ ".. تَكْرَهُهَا

و لكنْ..للوحوشِ..هي الطعامْ!!

فافهم ْلِحِكمة ِخالقِ..

وافهم .. لأسرار النظام

إنَّ الحرامَ .. بِقَلْبِكمْ ..

وَحَلالُه .. قلبُ الكِرامْ

و" القَلْبُ".. بين النور و الـ ـظلـماتِ .. في شَرِّ احتدامْ

و" الصدرُ".. معركةٌ .. و فاز مَـنْ استـقـام إلـي الأمــامْ

الله ُ وِجْهَ تُهُ.. وحُبِّ

رسولِه .. أصل السلام

نورُ الرسولِ .. " المصطفى "..

الهادي .. لِنمْشِي في الزِحامْ

والله .. يغفر ما يَشَا

و العفوُ .. مِنْ شِيَمِ الكرامْ

أمَّا .. إذا جِئْتَ الـرسـول .. وكنتَ حَـقَّ مَـنْ استقامْ أكرِمْ .. وأَنْعِمْ .. قد رَبِحْتَ .. وَصِرْتَ في أعلى مقامْ هذا " المُحَمَّدُ ".. نورُه مِنْ نورِ .. مولانا السلامْ فيه السكينةُ .. والكمالُ .. مع الهيامْ .. مع الجمالِ .. مع الهيامْ .. يعطيك مِنْ كَنْزِ العَطا .. يعطيك مِنْ كَنْزِ العَطا .. وأسرارًا .. عِطامْ وإذا اقتربتَ .. تَرى به الروحَ العظيمَ .. عليه قامْ للمُ تَدْرِ .. هَلْ مِنْ لَحْمِ ثُرْبِ !!

أمْ .. كُلُه نـورُ .. بـِلاَ ظِلِّ .. و بعضٌ مِنْ رُكامْ !! مثلَ السحابِ .. يَـمُـرُّ لا

تَـدْريـه .. أو مَـلَكُ هـمامْ !!

نورٌ .. يَشِعُّ بِوَجْهِ ..

فَيُضِيئ في سُدفِ الظلامْ!!

وَيَرَى .. بِعَيْنَيْ رأسِه ..

مِنْ خَلْفِه !! أومِنْ أمامْ !!

وَتَشُمُّ .. مِنْ "عَرَقٍ "له ..

طِيباً .. يفوح على الدوام !!

فى كلِّ حالٍ .. لـو يَسيرُ ..

ولويقومْ .. ولوينامْ !!

" جِبريلُ " صاحِبُه .. يرافق روحَــه .. أنــّى أقـــامْ

" الروحُ ".. فيه .. ولم يَزَلْ ..

بالروح .. في أعلى مقامْ

ما بين " أَمْلاكٍ ".. و " جِنِّ "..

أو و " إنْـسٍ " فــى زحــامْ ******

هو..في السماءِ..وفوق أرضٍ..

بَـلْ .. وجنَّاتِ الكرامْ!!

يَسْرِي " البراقُ ".. به كَنورٍ

شَعَّ .. في " البيتِ الحَرامْ "..

حتى..يَحُطُّ بِمَسْجِدِ"الأَقْصَى"..

وَ شَـــرَّفَ أرضَ شــامْ ..

و اصْطَفَّ .. كلُّ " الأنبياء ".. جميعُهم .. و هو " الإمامْ "..

هو.. سيدُ الأكوانِ .. حتى الأنبيا .. خيرِ الأنامْ

يَسْمُو.. وَيَصْعَدُ لِلْسَما..

يُلْقِي التحية .. والسلامْ

" جبريـلُ " خادمُـه ..و كـلُّ " المَـلْكِ ".. في أحْلَى نظامْ

حتى .. تَـوَقَّـفَ .. قـائــلا :

كلُّ .. لــه مِـنَّا مقـامْ !!

هذا .. " رسولَ اللهِ ".. قَدْ رُك .. سِرْ .. إلى أَقْصَى الأمامْ أنا .. لو تَقَدَّمْتُ احْتَرَقْتُ .. وإنَّـمـا .. أنــت الإمـــامْ في روحِك العُظْمَى.. القَدَا ســة رَبُّنــا .. فيكمْ أقامْ هيا .. اخْتَرِقْ حُجُباً لقُدْسٍ .. أنتَ .. وحْدَكُ فيه قامْ هذا عُلُوُّ " محمدٍ ".. بالحقِّ فــى أعــلــى مــقــامْ فــى أعــلــى مــقــامْ نــور القُدْسِ " فــى أصبح في " محمدِنا ".. وِسامْ أصبح في " محمدِنا ".. وِسامْ " مشكاةُ " نــور .. قــالها

الرحمنُ .. في خير الكلامْ

صارَ " المحمدُ ".. نـورُه في الكون .. أو بَــدْرُ الـتَــمَــامْ

فيه الهداية أ.. بالقضاء ..

وَرَبُّنَا .. منه احْتِكامْ

هـذى .. منــاجـاةٌ .. لِـروحٍ

" قابَ قوسين ".. استقامْ !!

تَـركَـتْ لَـنَـا دنيـا التُـر ابِ .. لِنـورِ قُـدْسِ .. لا يُـرامْ

ليست مناجاة على

أرضٍ .. و إنْ كانت حرامْ !!

فانظُرْ لِروحِ "محمدٍ " ..

و افهم .. رموزا .. في الكلام

صَعَدَ .. النبيُّ .. وروحُه تـسمُو .. إلى نورِ السلامْ

طُبِعَتْ له الدنيا .. مع

الأخرى .. بقلبٍ لا ينامُ !!

دَخَلَ " الجِنانَ ".. وقد رأى

مَنْ لَمْ يَذُقْ منهمْ حِمامْ !!

كيف الجِنانُ الآن !! وهي

تـقـوم في يـومِ الزحامُ !!

كُشِفَ الغطاءُ..عن"الحبيبِ"..

فصار للكلِّ .. اقتحامْ

ماضٍ .. و حاضرُنا .. و آتٍ كـلُّـهـمْ .. صـاروا قـيـامْ " الآيــةَ الكُبرى ".. يَــرَاهـا ثــم يُــكْــرَمُ بـاســتــلامْ !!

بالله .. كيف يصيرُ !! إنْ رَجَع " النبيُّ ".. إلى الأنامْ !!

و النورُ داخِلُه .. و يَكْسُوه .. و يَخْرُجُ .. بالأشعةِ .. كالسهامْ

و يقول: " مُوسىَ ".. ارجع ْ و زِدْنَا منك .. أنواراً تُرامْ

ويعودُ " مـولانـا ".. إلـى

القدوسِ .. يَنْهَلُ في التهامْ

و ازدادَ " مـوســـى ".. مـنــه

نورًا .. قال : فارجِعْ لا كلامْ

قال "الحبيبُ ".. له قد اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَرمِ الكرامْ

كُـلُّ لـه قَـدْرُ .. و هــذا النـورُ .. مِـنِّــى للأنــامْ *****

لَمْ يُخْتَرَقْ نورى .. وكمْ تَخرِقْه .. أَجْنَادُ الطّلامْ

للمؤمنين .. و مَـنْ يُـوَحِّـدُ ربَّـنــا .. مـنـه الـطـعـامْ

للروح .. و القلب العليلِ هـو الشفاءُ .. مِنَ السقامْ

مَـنْ كـان فى نـورى .. لـه الإيـمانُ .. حَـقًا .. و استقامْ

شَرْطٌ .. مَحَبَّتُه لذاتي ..

مُخْلِصًا .. فوق الأنامْ

إنَّ نـورَ الحـبِّ .. و الإيـمـان

يَسْرِي في القلوب .. له نظامْ

إنَّ مولانا .. عظيمُ ..

لا يريد كلنا اختصام ا

قال: مَنْ يُحْبِبْ عبادى

فهوفي دار السلام

إِنْ تُحِـبً رسولَ ربي ..

زدْتَ .. عاماً .. بعد عامْ

كلماتعلو .. تــرَى في

القلبِ .. قُدْساً لا يُسرامْ

إِنْ وَصَلْتَ " القُدْسَ ".. حَقًا كنتَ في حالِ انعدامْ !! في " رسول اللهِ ".. روحاً

في "رسول اللهِ ".. روحــا تحــتـوى كُــــلَّ الأنـــامْ

فيه "مرآةٌ ".. تَجَلَّتْ ..

بالعوالِم .. في انتظامْ

قال ربِیّ : روح عَبْدی

إن صَفَتْ فوق المَلامْ

هذه"بيـتْـى".. وَ "عَرْشِي"..

بل .. و "كرسيُّ " المقامْ

كلَّ شيئٍ .. قد حَوَتْهُ

من العوالِم .. في ارتسامٌ !!

إنّى أنا .. الرحمنُ .. كلُ النّا الباقى .. هـوالحىُ العلى الباقى .. هـوالحىُ العلى العلى العلى العلى العلى العلى العلى أنا .. فيكمُ .. حَىُّ .. وأقربُ أنا .. فيكمُ .. حَىُّ .. وأقربُ مِنْ ضُلوعِكَ .. والعظامْ لكنْ .. يعَيْنِك .. لن تَرَانى .. بيرُوحٍ .. فِـى هـامْ البين المناتُ فيها الصفاتُ على الطهارةِ بالتمامْ وحُ الحبيبِ "محمدٍ ".. مَحمدٍ ".. مَحمدٍ ".. الوسامْ مَنْ نالَ في "القُدْس".. الوسامْ مَنْ نالَ في "القُدْس".. الوسامْ

فإذا نَطَرْتَ إليه .. مِنْ قَلْبٍ .. تَحَلَّى بالوئامْ

سَــتَــرَى .. وتفهمُ بعض سِـرِّ اللهِ .. في هذا الأنــامْ

مِنِّى .. التجلَّياتُ فيه ..

ومنه .. تَخْرُجُ للعوامْ

هـو.. مـركـزُ الأكـوانِ .. لـو تدرى .. وخيرُ مَنْ استـقـامْ *****

يا إلاهي.. هَدَّ مِنِّبي اللهي .. هَدُّ مِنْبي اللهي الدهرُ .. جسمى .. و العظامْ

كلُّ عَبْدٍ .. سائـرٌ للموتِ ..

مَهْمَا .. قَدْ أقسامْ

لِــى رجــائــى فـيـك .. يــا خـيـرَ الكرامْ مولاى .. يــا خـيـرَ الكرامْ أَهــــادِى للـنـبـىِ "المصطفى ".. خيـرِ الأنامْ منك .. مِنْ أنوارِ قُدْسِك .. مــا يُـضـاءُ لـــه الـظـلامْ مــا يُـضـاءُ لـــه الـظـلامْ خيرَ مــا صَلّـيـتَ .. أنت .. على النبيّ .. على الـدوامْ مِنْ صِفاتِ "القُدْسِ " تعلو .. مــكلّ مَــنْ صَلّــى .. وَ هَــامْ وَهَــامْ قُلْلَ "كعبتِكُم"..على الأرضِ .. تكــون هِـــى الـحـرامْ !!

كلُّها .. التقديسُ منك .. فلل تُطالُ .. ولا تُسرامْ فللا تُطالُ .. ولا تُسرامْ "بيتُك المعمورُ ".. فيها يَرْتَجِى منها .. السلامُ "! مِنْ صِفَاتِ اللذاتِ .. مِنْ نَصفَاتِ اللذاتِ .. مِنْ تَورِ .. لكمْ .. في الكونِ قامْ تَرْقُصُ الأكوانُ منها .. مِنْ جَمَالٍ .. لا يُسرامْ مِنْ جَمَالٍ .. لا يُسرامْ بينَ كللٌ صلاةِ ربِّني

للرسول .. على الدوامْ

تَنْزِلُ البركاتُ منها ..

والعوالِمُ .. تَرْتَجِى منها .. وأنسرِفُ في الهيامْ وُتُسْرِفُ في الهيامْ أنوارُها .. تأتى بِحُبِّ الله .. في كللِّ الأنسامْ فَتَصِيرُ دنياهم .. رضاكُم بالمحبَّة .. والسلامَة .. والوئامْ هي .. تَغْفِرُ الذَنْبَ العظيمَ بيجودِ عَفْوِك .. يا سَلامْ وتكونُ لي "غُسْلي".. وَ"سَتْرِي" عَنْ ذنوبِ لي .. عظامْ وتكونُ في " قَبْرى ".. أنيسا و تكونُ في " قَبْرى ".. أنيسا

مَنْ قالها .. بَيْتًا .. وَشَطْرًا .. صارَ في حِــزْبِ الإمــامْ

مِنْ حَوْلِ نورِ "محمدٍ "..

يومَ " المحامِد ".. حيث قامْ

تُرْضِي " رسولَ اللهِ ".. حتى

يَلْتَقِينا بالتحيَّةِ .. بابتسامْ !!

و يقولُ: يا مَرْحَى .. صَدَقْتُـم

في المحبَّة..و الصَفا بعد الهيامْ

أَهْلاً .. تعالَوْا .. مَرْحَبًا ..

جَمْعًا .. إلى الله .. السلامْ

ياربُّ.. فاقبلْهُمْ بِجُودٍ

منك .. في أعْلَى مَقامْ

صَلَّى عليك الله في يدْءِ .. وفي خَيرِ الختامْ و اقْبلْ .. "رسولَ اللهِ"..منِّك.. ٢٣٠ إليك .. منى .. و السلامْ

छूर अवसर अवसर अवसर अवसर अवसर अवसर अव र

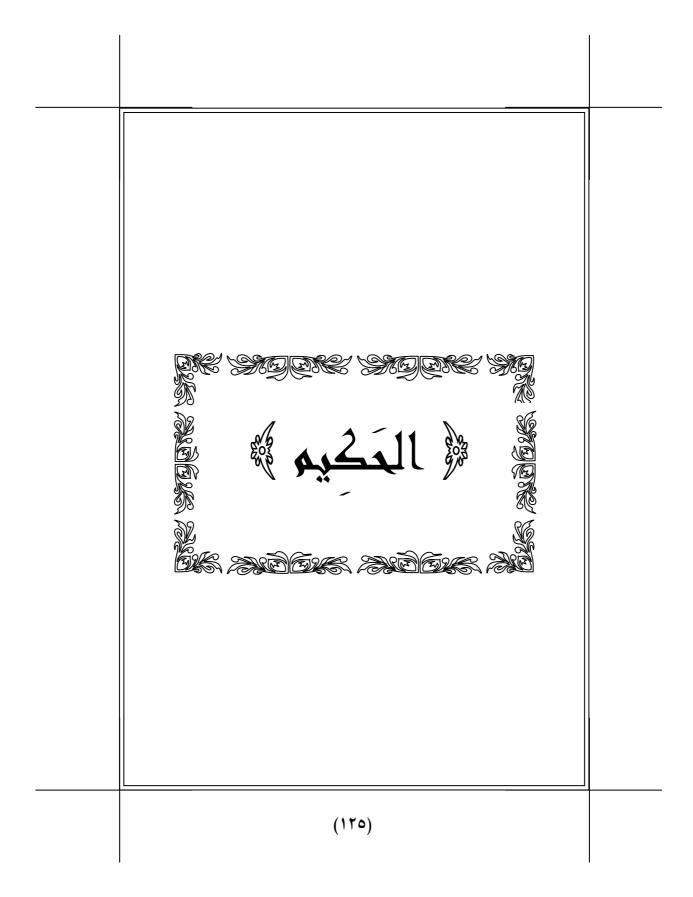
المدينة المنورة ليلة الإسراء و المعراج ٢٦ رجب الخير ١٤٢٩ هـ / يوليو ٢٠٠٨ م

වූ ර්ය කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ ස

(177)	

قصاند لو تنشر ولو تمتكتمل	
(177)	

(17٤)	



(177)	

بسم الإله الخالق المنّان جلّ وَصْف جلّ عن الثناء بِكُلّ وَصْف وله .. رداء العِزّ و الجبروتِ ثم .. الكبرياء بها اتّصف فلَه من العبد الفقير.. الحمد والشكر الجزيل بكلّ حَرف والشكر الجزيل بكلّ حَرف وعلى رسول اللَّه .. مِن صلوات ربّى ألف ألف ألف قد جاءنى.. أمر بتلخيص وعرض للمُفيد المُقتطف!!

الأولياءِ الكاملين.. و مَنْ سَلَف

مِنْ بعض حالي .. أو كَـلام

يا ربُّ .. فاستُرْ عَورَتِى مِن حالتى .. لو تَـنْكَشِفْ و امْئُن ْ بإلهام و توفـيـقِ إذا القــول اخـتَـلَف .. و اجعل ْ لشيطانِ الوسا وسِ و التكـبُّـرِ مُنْصَرَف ..

و اجبُرْ .. و سامِحْ زَلَّتِي .. إِنْ ساءَ ظَنِّي فَانْحَـرَف ******

قالَ الحكيمُ: بُنـيَّ .. إنِّي قَدْ كَبِـرتُ و أَعْتـَـرفِ!! قَدْ شاخَ جِسْـمى .. إنَّـما عَقْلـِي صَحـيحٌ ما خَرَف.. فاسْمَع .. بُني مقالَتِي !!

مِمَّن بِحِكمَتِهِ اتَّصَف..

فَعسَاكَ تُصْبِحُ بَعْدَ مَوْتِي ..

خَيْـرَ مَنْ وَرِثَ السَّلَفِ ..

و لَسوْفَ أسْرِدُ قصَّتى ..

للياءِ مِن حَـرْفِ الأَلفِ!!

فَعسى يَكونُ بِسِرِّها ..

سِرٌّ مِن النَّفْسِ انْكَـشف!!

فَلَرُبَّما !! أَدْرَكْتَ نَفْسَكَ ..

قَبْلَ ما أَنْ تَنْجَرِفِ!!

فإذا عَرَفْ تَ النَّفْ سَ ..

أَدْرِكْتَ "العزيزَ".. كما وَصف

لا يَعْرِفُ الرَّحْمِنَ .. إلا مَنْ لِنَفْسِهِ قَدْ عَرَفِ !! أو يرحمُ الضعفاءَ !! إلاَّ مَنْ برحمتهِ اتَّصَف .. أو يُكرمُ المُحتاج !! إلاَّ مَنْ .. مِنْ الجُودِ اغْتَرَف .. مَنْ .. مِنْ الجُودِ اغْتَرَف ..

فَاسْمَع .. بُنى مَعَالَتِي وَافْهَم.. وكُنْ كَالمُكْتَشِفِ!! وَلَنْ كَالمُكْتَشِفِ!! فَلَرُبَّ رَمْنٍ مُسِبْهَمٍ!!

يَنْضي عَنِ الظُّلَمِ السُّدَفِ!!

وَلَرُبَّ سِرٍّ فِيهِ !! يُغْنِي

عَـن مقالاتِ السَّـلفِ !!

جَدّي "رسول اللَّه" .. مَـنْ شَـرُفَتْ بِـه خيـرُ النُطَف

فأبى "حُسَيْنِى" .. وأمى مِثْـلُــه .. شَـرَفُ عُـرِفْ

وكلاهما ابنا "أبيي

الحجاج " .. عند المنتصف

فاليوسف الحجاج " .. جَـدُّ

هُما .. إذا النسب انْتَصَف

و سَمعْتُ .. أنَّ لنَــا إلـي

"الحَسَن " المُنَوَّرِ.. مُنْعَطف

و الحمد للَّـه على شرفٍ ..

ب___ إلا يُسْتَخَف ..

قد كُنتُ في شَرخ الصِبَّا ..

عن كُلِّ خِـلٍّ مُخْـتلف!!

عن كُـلِّ لهوٍ .. أو مُجون ..

أو سَفاسِف .. مُـنْصَرِف !!

لكنَّـني بالعـلمِ و القُـرآنِ

و الآدابِ و الفَنِّ .. كَلِف !!

و کلام ربِّے.. قد حَـوی

أغلى .. الجَواهر و التُـحَف

وَ رسُولهُ .. مِـنْه الكــلامُ

لآلئً .. لِمَـن اغْتَرف

فاللهُ نُورٌ .. و" الحبيبُ "..

إليهِ أَكملَ مَنْ عَسرفِ..

في قولِهِ !! أو حَالِهِ سِـرُّ !!

مِنْ النُّورِ .. انْكَشف!!

صَلَّى عليْهِ اللَّهُ .. عَـدَّ

كلامِـهِ .. و بكلِّ حَـرْف ..

و بكــلِّ حــرف مِـن كلا

م اللَّه .. بالصلوات ألف ..

يا سَعْدَ .. مَنْ قدْ شاهدُوه ..

و سَعْدَ .. مَنْ مِنْه ارتَشَفْ ..

و اللَّه .. مَـنَّ على الفقير و عامُ " عَشْرٍ " .. ما انتـصف فَرَأَيْتُهُ .. بَدْرًا مُنِيرًا ..

و الكَمالُ يــهِ اتَّصَفِ..

في "دارِ مَحكَمةٍ"!! وَ قالَ :

" بَراءةٌ .. مِمَّا وُصِفِ"

فالزم .. وكُن حَــذِرًا ذكيًّــ

ا.. زاكياً ألاَّ تُسِف

فعلينك .. خَيْرُ صلاة ربِّ

لى .. لا يُدانِيها شَرَف

حَتَّـي .. إذا كان الشبابُ

وكَمْ شَبِابٍ يَنْحَرِف!!

لكنَّـنِي .. كان الشبابُ

لى .. ابتداءَ المُنْعَطَف!!

خاصمتُ دُنْيا الناس ..

والأخرى .. أبت أنْ تَنْكَشِفْ!!

فَهَـرَبْتُ .. من كِلْتَيْهِما ..

و كذلك العَقْلُ انصرَفْ!!

مُتَأُمِّلاً في خَلْقِ ربِّي ..

غَارِقاً في كلِّ صِنْفِ..

مُتَحَيِّرًا في غَيْبِ أَسْرَ

ارِ العُلُومِ .. مَتَى!! وَكَيْفِ!!

مِن كُلِّ عِلْمِ !! أَجْتَنِي

زُبَدَ الخُلاصَةِ .. و الطُرَفِ ..

و بحثْتُ .. في معْنَى السَّعادةِ ..

والشَّقاوةِ..و الكرَامةِ..والشَّرَفِ!!

والحَقُّ .. والإنْصافُ عِـنْد

الظَّالِمينَ .. وَ مَنْ نَصَفِ!!

كُـلُّ لَـه .. رأىٌ وكُـلُّ

للضلالة بالجهالة .. مُنْصَرِف!!

حتَّى .. إذا حَـمَّ القضا ..

بالموتِ أمْسِي يرتجفِ!!

والكُلُّ يَنْدمُ .. كَيْف

ضيَّعَ عُمْرهُ فِيمَا سَلَفِ !!

وَ يقولُ: يا قومُ احْذَروا ..

مِنِّي الجَهالةَ والتَّرَفِ!!

قَدْ كُنتُ كالأَنْعَام !! في

الدنْيَا .. وغَايَتُها العَلَفِ!!

يَا حسْرِتَاهُ.. قَدْ أَدْبَرِت دُنيَايَ ..

والأخْرى ..خَرابٌ مَا وُصِفِ!!

خَـرَّبْتُ دُنْيايَ .. وأخْـرَا

ى .. الخرابُ يِها اتَّصَفِ!!

و تَضاءلتْ دُنيايَ .. حتَّى

خِلْتها منْ وهْمِ زَيفِ..

و سألتُ أينَ حَقيقتي!!

فأجابَني صوتٌ كَطَيْفِ!!

ما فِي الحقيقَةِ .. غَيرُ قَولِ

واحدٍ .. لا يَخْتَـلفِ!!

ما لِلْمواليدِ اخْتيارُ!!
حِينَ جَاءُوا أَوْ هَدَفِ!!
و جَرتْ علَيهم كلُّ أحك
ام القَضَا .. مهْما اخْتلَفِ!!
ضَحِكُوا.. و جَاعُوا.. أو أحبُّ
وا .. من هوْلِ خوفِ!!
سودٌ .. و بيضٌ .. لا يغرّ
لا يغرّ
كلُّ القلوبِ .. كقلبِ " آ
كلُّ القلوبِ .. كقلبِ " آ
دَمَ ".. و العُيونَ له.. و أَنْفِ!!

و شيطانِ .. لـهُ رِقٍّ وَ دُفٍّ

غرَّتْهُمُ الدنيَا بزينَتهَا !!

قَدْ ساقَهُم كالبُهم عُميًا ..

كيْ يُللقُوا شرَّ حَتفِ!!

وبسعيهم نحوالسعا

دةِ .. كانَ حظهم التلفِ!!

ماصح تدبير لهم ..

إلاَّ كما صحَّتْ صدَفِ!!

جَهْلٌ .. وكِبرٌ في النفو

س .. يَسُوقُها نَحْوَ الجَنفِ!!

حتى انتهَوا في عَيْشِهم ..

نَحوَ المدَافِنِ .. و الجِيَفِ !!

صارُوا تُرابًا .. و اعتَـلــي

مِنهم قبورَهُمُ الخَلف!!

والكلُّ تحتَ تــُـرابها

مهماعلا.. لا يَختلِف !!

راحوا كمّا جاءُوا .. عرَ

ايا !! فارغينَ يدًا و كَفِّ !!

وكأنَّما الدُّنيا لهُم..

كانت كدين مُستلف !!

عاشوا بها من غيْرهِم ..

فإذا انتهوا .. رَدُّوا السَّلفِ!!

هذِي الحَقِيقةُ .. يا بُنيَّ

بدُونِ قصدٍ أوْ سَرفِ!!

فاخْتَرْ نجاتكَ بالخلا

ص. وَدعْكَ مِن قَيدٍ وعُرف..

فأجَبْتُ: قدْ طَلَّقْتها

قبلاً .. وَلكِن اعترِف

مالِي..وفي الأخْرِيَ زَهدتُّ!!

وفي الجِنانِ !! وفي الغُرَفِ !!

ماكان من ذكرالعذ

ابِ..ولا الجحِيمِ لديَّ خَوْف!!

أوْ في الجنانِ طمعتُ ..

مَهما قِيلَ فِيهَا مِنْ ترفِ !!

طلقتُ دنيانا .. وآخرتي ..

فصرت بلا هدف!!

لمَ !! لا أُحبُّ اللهَ .. لا أرجو سوَى هذَا الشَّرفِ ..

فَأَجَابِنِي: أَنْعِم بقلبٍ ..

رقَّ مِن وَجدٍ وشفِّ ..

هذا هو القولُ الصحي

حُ .. لِمَن تَحقَّقَ أو عَرفِ !!

قَلبٌ مِنَ الذَّهبِ النَّقي ..

و قلبُ غَيْرِكَ مِنْ خَزَفِ ..

وَخِيارُ أهلِ اللهِ .. مذْ

كانوا بأسرارِ النُّطَف!!

صنفانِ .. أَهْلُ المنِّ فاز

وا .. و المُنِيبُ قَد احْتَرفِ!!

قـومٌ أحبَّهـم .. فـدللّهـم بأنْواع العطايا و التُّحفِ ..

و الآخرُونَ .. فقد أحبّوا كلَّ نعتٍ قد وُصفِ ..

فَتقرّبوا للَّـهِ .. بالأعمالِ و الأحْوالِ..و القَلبِ الكَلِفِ

فَعسى تكونَ منَ الذين قَدْ اجتبىَ .. لمَّا عَطَفِ

ولهُ المحامِدُ .. كُلّها مَنْ بالكَمالِ قَد اتصفِ .. *****

ولَّيتُ وجْهِي .. نحو ربِّ ـى حائرًا !! لاَ أنْصرِفِ .. ولَزِمْتُ صمتًا يائسًا ..

أرجوطريقًا ينكَشِفِ !!

و النفسُ ذَلّت .. و انْتهي

ما كانَ فِيها مِنْ صَلَفِ !!

وَ أَلِفْتُ سُكَّانَ القبورِ !!

وَ مَنْ بها لي خَيْرُ إِلْفِ!!

وَ إِذَا مناماتي تفيضُ !!

كعيْنِ بئرِ لاتجِفً!!

أَغْفُو .. فَتنْكَشِفَ الغُيوبِ

وإذْ بقلبي يَرْتَشِفِ!!

من كلِّ شَيخٍ .. أوْ وليِّ ..

بالكرامة قد عُسرِف !!

في وِرْدِهم.. في ذِكرِهِم .. في حالِهم .. كَالُمكْتَشِفِ!!

فَرأيتُ منْ جمعِ الصحا

بَة .. مَنْ بهم نِلْتُ الشَّرفِ!!

و الجِنُّ !! مِن حَوْلي كَثيرٌ

في مَنامِي .. يَنْكَـشِفِ!!

فِي شرّ حالٍ يَتركُوننِي !!

بَينماشعرى يقِفِ !!

والجسمُ مِني في مُعا

ناةٍ .. وكُلِّي ارْتجفِ ..

حتى بَلَغْتُ الخَمس عش

رةُ مِن حَياتي .. بَلْ و نِصْفِ

وإذا الحبيبُ " المصطفى "..

قد جَاءَني حتَّى وقف

ويقولُ: يَا إبني .. أطم

ـئن و لا تُراعَ و لاَ تخفِ..

هذا .. نُجَهِّزُكُم يهِ

لِجَليل سرٍّ .. ما انْكَشف!!

صَلَّى عليْكَ اللهُ .. يا

أَمْنَ الكُروبِ.. وَكُلِّ خَوْفِ..

و شَرُفْتُ مِن "آل النبيِّ"..

يِمَن تكرَّمَ لي بعطف

وَ بِنورِهِم .. و النَّسْلُ مِنهُم

كالنجوم لهاكلف..

فَخطبْتُ "فاطمةً".. بِمَهْرٍ زَادَ عنْ أَلَفَيْنِ أَلَفِي.. وَإِذَا "الحبيبُ".. عليهِ صلَّى اللهُ يُقبِّلُنى بعطفِ..

كرَّرْتُ خِطبتها فواف قَ " جَدُّنا ".. عَدلاً وَ صَرْفِ

وأتى المكرَّمُ وجههُ ..

من رَبِّهِ يحْنو بلطف

قد زارنی " جدّی علّی"..

منْ تضاءُ بهِ النجف

و كَذلِك "السبْطان".. و "الزه راء فاطِمة"..مُطهَّرة الطرف و"الحمزةُ"الأسـدُالغضنْ

فر .. عَزَّ في الشُّهَدا و عَفِّ

أهدَى إلىَّ .. لكي أجا

هِدَ .. في مَعِيَّتهِ بِسَيْفِ!!

وكَذلكَ " العباسُ".. في رهطٍ

" ببـدرٍ " .. قـَـــدْ وقــف

وكذلك ً "الفاروقُ"و"الصديقُ"

أَعلامُ الصَّحابةِ و السَّلف ..

ورأيتُ بعضًا مِن كِرَامِ

التَّايِعِينَ .. وَمِـن خَلَفِ ..

فأتَاني " البصريُّ ".. كالقمر

إذا الشهرُ انتصفِ

و أتى "الغزاليُّ".. مَعَ "البد وي ".. مِن أعلى الغُرَفِ وي ".. مِن أعلى الغُرَفِ يرسالةٍ :" أَصْمُدْ حَملْتَ الـ عَلى كَتِفِ " عَلى كَتِفِ " أَمَّا "الحكيمُ الترمِذي".. فقط الله أمَّا "الحكيمُ الترمِذي".. فقط الله أمَّا "البخاري ".. يا بني فذاك أمر محْ تلِفِ!! فذاك أمر محْ تلِفِ!! قدْ قالَ لِي : يا عبْدُ قدْ قالَ لِي : يا عبْدُ قدْ قالَ لِي : يا عبْدُ قَدْ واتَّصِفِ .. واتَّصِفِ .. فَمَن فَوَضْ ولاَ تَحْتَرْ.. فَمَن

يخْتارُ دوْمًا يَنْحَرِفِ!!

وَ لديْكَ فِى الأَعْدَادِ سِرُّ!! سَـوْف يـومًا يَـنْكَـشِفِ!! *****

يَا شَيْخ .. فَاصْمُد .. سَوفَ يع لُو قَدْرَكُم .. بِالأَلْفِ أَلْفِ

و اعْلم .. بِأَنَّ مَكَانَ قَبْرِكَ ..

فِي البريّاة قاد عُرِفِ !!

هو بَيْنَ قُطْبَيْن .. وأنْتَ

مَكانكُم فِي المنْتَصفِ!!

وَ مضى لِعُمْرِى قَدْرَ عِقدَ يْنِ .. وزاد عليه نِصفِ و القلبُ مالَ عـنِ الـخـلا ئِقِ .. و استدارَ و قد عَزَفِ !!

ما صارَ مُؤْتَنِسًا بِهِم ..

مَهمَا نَـوى أن يَـأْتـَلِـفِ!!

وطَفِقْتُ .. أَبْحثُ عن كرامِ

الخَلقِ .. مِن جنسٍ وَ صنفِ

فوجدتُ أصنافًا و ألوانًا ..

كما تبدُّو النجوم .. بِلَيْلِ صَيفِ

أو كالزُّهـورِ .. و كُل زهـرٍ خُصّ مِنهُ .. يطيبِ عـرفِ

َ لَكِنَّ جَوْهَرهم تَوحَّدَ .. تَحتَ

سترهم لاينكشف

فعرفتُ أقوامًا بِهم جَذبٌ

شديدٌ.. قَد تماريَ وانكَشَفِ!!

خَلطُوا مَظاهِرَهُم بِبَاطِنِهم ..

فَأَثمرَ خَلْطُهم بَعضُ الطُّرفِ!!

ولَهُم كلامُ !! فِيهِ تعميـةٌ

لأَسْرارٍ .. و تَـوِريةٍ .. وَلَـفِّ

حتَّى يَقولَ الجَاهِلونَ بِهِم ..

جنونٌ بالمدَاركِ .. قَدْ عَصَف!!

سُبحَانهُ .. فِي القلبِ صَوَّر

ما أضافَ !! وما حَذَفِ !!

لَكِن بِقَلْبِي مَا وَجِدتُ .. لِوَا

حدٍ منْهُم ..ولاَ عِنْدي شَغَفِ!!

و إذا بهِ متفرِّدٌ عنهمْ .. وحِيدَ الرُّوحِ .. في أحْوالِهِ كالمُعْتَكِفِ

فتركْتُ مِنْهُم ما يُرِيبُ !!

و ما يَرُوقُ لِي .. أَقْتطِفِ!!

و شَرِبتُ مِن كُلِّ المشَارِبِ..

مَا الفوادُ .. لَهُ أَلِفِ..

و شَعرتُ أنَّهمُ جَمِيعًا فيَّ ..

فِي قلبي..وفي بطْنٍ وجَوْفِ..

نادَى فؤادِي: لا تكُن أبدًا

لأفْضَلِهم كَتِلميذٍ بصَفِّ!!

أَوَ لِيسَ "جِدُّكَ".. سيدَ الأكُوا

نِ !! و النَّسْلِ الشَّرِيفِ لَهُ طرفِ

مَنْ كَانَ مِثْلُكَ.. يَلْتَمِس أَجِدا دَهُ الأبرارُ .. مِمَّنْ قد سلَفِ فَهِمُ الكِرامُ فَحُطَّ رَحْلك .. عِندَ أَهْلِكَ قَائِلاً: رَحِمٌ وضَيْفِ عِندَ أَهْلِكَ قَائِلاً: رَحِمٌ وضَيْفِ

ولَزِمْتُ "آل البيتِ".. طَوّافَ النهارِ .. وفي غيابَاتِ السُّدَفِ و ازدادَ وجْدِي .. فانبري شِعْرِي يِمدْحٍ لاَ يَجِفِّ!! و همُ الكِرامُ.. فدلّلوني كلّ

اً ... و التُّحَـفِ آنٍ بالهدايَـا .. و التُّحَـفِ

و إذا بِمولانا " الحسينُ ".. يُشِيرُ .. في حَــزمٍ وعُنفِ

"اذْهَب إلى .. شَيخِ المشايخِ يا بُنيَّ .. الآنَ فَوْرًا لاَ تخَفِ

"فأبو العيونِ" الغوثُ .. مُنْتظرٌ و وقْتُكَ مُنذُ حينٍ قَدْ أَزفِ!!

هُوَ .. عنْدَه كلُّ المشَارِبْ ..

جَامْعاً لِلأَوْليا .. مِن كُلِّ صنفِ"

و هــو الوريــثُ .. لِنورنــا فالْزم عُيونَهُ .. و ارْتَشِفِ .. و اسلُك طَريقَ القومِ مَـنْ فَازُوا .. وقد نالوا الشَّرفِ ..

و ارْضَع .. وَ عُد بعدَ الفِطامِ لنَا .. و شَمِّرْ و ازْدَلِفِ!!

و احْمِل أمانَتَكَ الثقيلةِ !! بالبدَين وفَوقَ رأْسِكَ والكَتِفِ!!

هـيّا .. بُـنيَّ حمَـاكَ ربِّــي شرَّ حسّادٍ .. وعَنْكَ الشرُّ كَفِّ

وأعانَكَ اللَّهُ المُعينُ.. وحفّكُم منهُ بخيرِ جَميلِ لُطفِ.. ******

و عَدوْتُ للشيخِ المُوقَّرِ .. خَـافِـضًا رأسًا و أنْــفِ .. و نَـظرتُ قُدَّامِـى إِلـيـهِ .. و ما التفتّ بِلحْظِ طَرْفِ ..

كالطِّفْلِ !! عاد إلى أبيه ِ بَعدَ تشْرِيدٍ و خَطْفِ!!

فَتْنِيَ ذِرَاعِيْهِ احتضانا لي ..

و قلْبي بالمحبّةِ .. يَرْتجِفِ

قالَ: انتظرتُكَ .. حيثُ أعلمُ

أنَّكَ .. الإبْنُ الخَلَفِ!!

بلْ" إِنَّكَ المرجُّو فِينا "..

و الأمانُ كَظِلِّ سَـقْـفِ!!

أهلاً بُـنى ".. أنــا أبُــوكَ

الحقُّ .. فانْهل و اغْـتَرِفِ

أوصى بِكَ " الجَدُّ ".. الكر يمُ .. عِنايةً يمزيدِ عَطْفِ

فاصمُدْ .. و لازِمنى .. تَـفُـز بالدُرِّ .. مِن جَـوْفِ الصَّدَفِ

والْزَمْ رحِابَ "المصطفى"..

يا سعدَ مَنْ فِيهِ اعْتَكفِ ..

كنزُ المعَارِفِ .. و العُلومِ ..

وكلِّ نـورٍ قَـدْ عَـرفِ ..

و لسوفَ تَسْلكُ فِي الطرقِ

كَطائِرِ .. قَبضًا وصَهِ

و"القدس"ا..منزلكم!! أقول علمت..

وقِلّةٌ مَن قَد عَرف!!

ما قَدْ سَمِعْنَا عن مَثِيلكَ !!

في روايـاتِ الصُّحـُـفِ!!

ولقد علِمْتُ بأنَّ جنَّ

الأرضِ .. جَاءكَ يَرتَجفِ !!

هُم لكَ خادِمون .. وعَاشِقُون

وإن في الجِنِّ صَلَفِ!!

و لسوْفَ يمضِي حُكْمكُم !!

في أَمْرِهم .. كَمَضَاءِ سَيْفِ!!

و لسوفَ تلقّى فِي طَريقِكَ ..

كُلَّ أنْواع السَّخَفِ!!

حتَّى " المشايخ ".. سوفَ تع

ـرِفُ.. فِيهِمُ جَهلاً وزَيْفِ

و الجَاهِل المغرور مَن بالخَلْقِ .. غَرَّ أو اسْتخَفً!! فَاصْبرْ بُنيَ .. وكُنْ حلي

مًا بالمُسِيء .. و مَن قَذَفِ

و السُّ فِي التَّوحيدِ في إليْك أنْقِلُهُ .. و سَوْف

ترى العجائِبَ يا بُنيَّ

فكن شديدًا .. لا تَخف

هذا قليلٌ .. والكَثيرُ

فَبعدَ مَوْتِي .. يَنْكشِفِ

و اللَّهُ حَسبُكَ .. مِن حَسُودٍ

في طَريقكَ .. قَد وَقف

فالزَمْ .. و صَلِّ على الـذى يمكارم الخُلُـقِ اتَّصَفِ يمكارمِ الخُلُـقِ اتَّصَفِ

ماذا أقُولُ بنيَّ .. عن شيـ

خِي .. وما مِنْه انكَشفِ!!

واللهِ .. ما عَقلٌ يحِيطُ

يعلميه مهما عسرَف !!

فَتراهُ في الدنْيا غريبًا!!

زائرًا فيها كطيْف !!

في مرَّةٍ .. تلْقَاهُ منكَسِرًا

ذليلاً.. مِثْلَ عبدٍ مُخْتطَفِ!!

أمَّا إذا لَبِسَ الجَلالَ ..

فَكُلُّ شئِ يَختَلِفِ!!

فيهِ المهاّبةُ .. و الجمالُ ..

كَمثْلِ سُلْطانِ يُـزفِّ!!

ما منْهُ تمتَلِئُ العيون

مهابةً .. مهماً لَطُفِ ..

هُوسُنَّةً .. تَمشِي على

رجْلَيْنِ .. تَدْعُو مَنْ وَقَفِ!!

يَنْهِي .. ويَأْمُر بالشريعةِ ..

كلّما الأمررُ اخْتلفِ..

ولهُ منَ الكرامَاتِ .. الكثيرُ

متَى سأسرِدُها .. وكَيْفِ!!

بحْرُ العلومِ .. مِن السَّرِ

يعةِ .. و الحَقيقةِ لا يَجِفِّ ..

قلَّ الكلامُ لَـديْـهِ .. مـا فِيهِ اخْتصَارٌ .. أَوْ سَرِفِ!!

اقَة عبْقَري .. فيه ظُرْفِ ..

جَمعَ العوامَ على السَّلاسةِ و الخُصوصُ .. لَهُم طُرَفِ

ميزائه الشرعُ الحنيفُ ..

وليس تقلِيدٌ وعُـرْف..

و لَــهُ وجـوهُ فـى الـكــ ـلامِ .. بلاغةً لِلمُحْتَرِفِ

ويغوصُ في القرآنِ ..

يشرحُ فِيهِ .. آياتٌ و حَرْفِ

و القول حُكْمٌ مِنْهُ فصْلُ ..

ليْسَ يَقْبِلُ فِيهِ صَرْفِ..

أوْ فيه ذِكْرٌ مِن كلامِ الله

ـهِ .. دوْماً مُـقْتَطفِ

لَكِنَّ لَـهُ في كلّ حالٍ ..

ما يُناسِبُ مُغْتَرِفِ!!

ولهُ على كُل النَّاسِ الحنان ..

وكلّ رفْقٍ فيه لُطْف !!

أمَّا الخُصوصُ .. فقد أعـدٌ

لِرَأْسِهم نطْعًا وسَيْفِ!!

مَن لم يلْتقِط مِنْهُ الإشارة !!

لا محال من التَّلفِ!!

و لـهُ يِمولانا رسولُ اللَّهِ ..

حُبُّ .. فَاقَ كُلَّ مَنْ اتَّصَفِ

في ذكرِهِ يَبْكِي .. و تَنهلُّ

الدموعُ .. مِنَ المودَّةِ و الكَلَفِ

ويقولُ: آهٍ لَوْ علِمتَ !!

يفضْله لَوْيَنْكَشِفِ!!

لُذْ فِي حِماهُ بنيَّ .. و اجْعل

حبّهُ .. لـك مُعْتكَف

مًا مِن وَليِّ .. فِي الحقيقةِ

للنبوةِ .. قدعرفِ !!

كلُّ بقَدْرِ نُفوسِهِم ..

أو عقلِهم .. مَا قد عرفِ!!

أمَّا الحقيقةُ .. يَـا بنـيّ

فما لها من مُكْتَشِف !!

فارْجِعْ إلىهِ بُنيَّ .. فِي كُلِّ الأمورِ لِتَرْتَشِفِ!!

صلِّي عليهِ اللهُ .. عـدَّ

كلامِهِ .. ويكلِّ حرفِ ..

وشَرِبْتُ مِن شَيْخِي .. ولكن

ليسَ مِثْلَ مَنِ اغْتَرفِ..

أمَّا أنَا .. فشَرِبْتُ شيْخي !!

كُلُّهُ .. فِي بَطْن جَـوْفِ !!

و جَعَلْتُ رؤحي.. و الفُؤاد..

وكل عَقلِي .. يَرْتَشِفِ

أحببْتهُ حُباً ـ وحقِّ اللهِ ـ مَا يوْمًا لهُ أحدُّ وَصَفِ ..

هُـو فيَّ .. أَوْ أَنَا فِيـهِ .. لا

أَدْرِي بأي مِنْهما قَد اتَّصِفِ !!

فضممتُهُ .. أوضَمَّني !! لا

أدرِي مَنْ كانَ الكَنَفِ!!

عَيْنِي علَى فِعْلِ لهُ ..

و السمعُ يأكلُ كلَّ حَرْفِ!!

و القَلْبُ يَشْرِبُ حالــهُ ..

و العَقلُ يشغَلُهُ الهَدفِ!!

ما قُلْتُ: أينَ !! و لا لِماذَا !!

أو متَى !! أو قُلْتُ : كَيْفِ !!

و شَرِبْتُ حالَ حياتِه !!

كأس المحبّة في الشَّرَفِ

وطَربتُ مِن صَوتِ الحبيبِ..

ولحنه لمَّاعَـزفِ..

قالَ: المُجَالِسُ يا بنيّ !!

مُجَانِسٌ فِي بَعضٍ وصْفِ!!

أمَّا المُرافِقُ .. فالـمُـوا

فِقُ صِنْوهُ .. أَوْ يَنصَرِفِ

ما كُنْتُ ساعتَها لأدرك

سِرّماعـنه كـشـف!!

جَمَعَ السلوكَ جميعة

للمبتدئ ولِمَن عَرَفِ!!

نورٌ يضيئ طريق ربّي ..

خَارِقًا كُلِّ الكسفِ!!

هذي حياةُ الشيخ .. كانت

لي مصابيح السدف ..

لكن وربّى ..ما عرفتُ الشيخ !!

إلاَّ بعدَ ما السرُّ انكَشفِ!!

لمَّا إلى الرضْـوَانِ راحَ ..

و موته بي قـــدْ عصَفِ !!

وكـــأنَ زِلـــزالاً رمــانى فــوقَ بركــانٍ عَصَـف!! *****

و تَفطَّرتْ رُوحِي .. و عَقْلِي ..

و الفوادُ لَهُ نَسزَفِ..

وإذا يمولانًا منامًا ..

أوعيانًا بِي يَـقِـفِ!!

و يقُولُ: إعلَمْ أنَّنِي حَيُّ ..

فدمْعَكَ يا بنيّ عَلَيّ كُفِّ!!

وَ لَسَوفَ تُدرِكُ أَنَّني .. أحيا

لأُكمِلَ مَا بدأتُ.. ومَا سَلَفِ..

و لأنتَ " عُمْدةُ ".. ما تَركتُ

و إِنْ سِواكَ لَهُ خَـطَـفِ!!

ولَقدْ "أَجَزْتُكَ أَربعاً "..

منّى كشيخٍ مُحْتَرِفِ
لِتَكُونَ بعدِى في رضًا ..

لافِي احتياجٍ أَوْ أَسَسفِ
فافْهم .. و إلاَّ إنْ جَهِلتَ !!

تكُونُ مِمَّن قَدْ نَسَفِ
و"السرُّ ".. عِلْدكَ كُلهُ
فَاتْرُكُ مِنَ النَّاسِ السَّخَفِ
وزّعتُ ميراثِي بأمْرِ اللَّهِ .. لا

بالوْهم مِنْ غِرُ و جِلْفِ
وأنا .. المُمِدُ بأمرِ ربّي

فاحْدر .. مريدًا ظَنّ بَعدِي

أنه لي قد خلف!!

فيظُن أنَّكَ ابنهُ!!

تحتاج مِنْه لِبَعض عَطْفِ!!

لَمْ يدْرِ أنَّك شَيْخُه !!

إن شَاءَ .. أوْلَمْ يَعْترِفِ !!

بل ليسَ فِي الأحياءِ شيخٌ!!

سوفَ يُكْمِلُ مَا سَلَفِ!!

ما ذاكَ إلاَّ مِن غُرورٍ .. أو جَ

هالاتٍ .. بها العقْلُ رسَفِ !!

إن نازَعوكَ و جادلُوكَ .. فلا

تُحاجِجْهُم !! ودَعْهمُ وانْصَرِفِ

فَلسوفَ يَخْبُو نَجْمُهُم ..

وَ مَعِينُ نُورِهمُ يَجِفً!!

لَكِنَّ .. شَمْسُكَ سوفَ تَعلو .. لا

تَغيبُ .. و مَا لها أَنْ تَنْكَشِفِ !!

و الحقُّ .. دوْمًا في ركَابكَ ..

أينمًا سِرْتَ انتصَفِ!!

ولَربماأسْلمْتكُم"للغوثِ"..بعدى

كَى تَكُونَ لَديْهِ ضَـيْـفِ

حتَّى إذا ما اشْتدَّ عُودكَ ..

صِرْتَ مِنْهُ لَهُ الخَلَفِ!!

اللَّهُ يَرْضَى عَنْكَ يا شَيْخي..

وعمَّن لَكَ في الطريقةِ قدردفِ

صدْق الوعودِ .. بِكلِّ قولٍ حـيـنَ مَوْعـِــدُه أَزفِ!!

وإلى رجالِ اللَّهِ في"الديوانِ"

قدَّمِني .. وقالَ لِيَ اعْتَكِفِ!!

و لكلِّ غوثٍ .. جاءَ بعد الشيخِ

سَلَّمَنِي له كفًّا بكفٍّ!!

و إلى رسُولِ اللَّهِ.. أَدْخَلني

كأسْعدِ مَن لِحَضْرتِهِ .. دَلفِ

فَشرُفت مراتٍ ومراتٍ ..

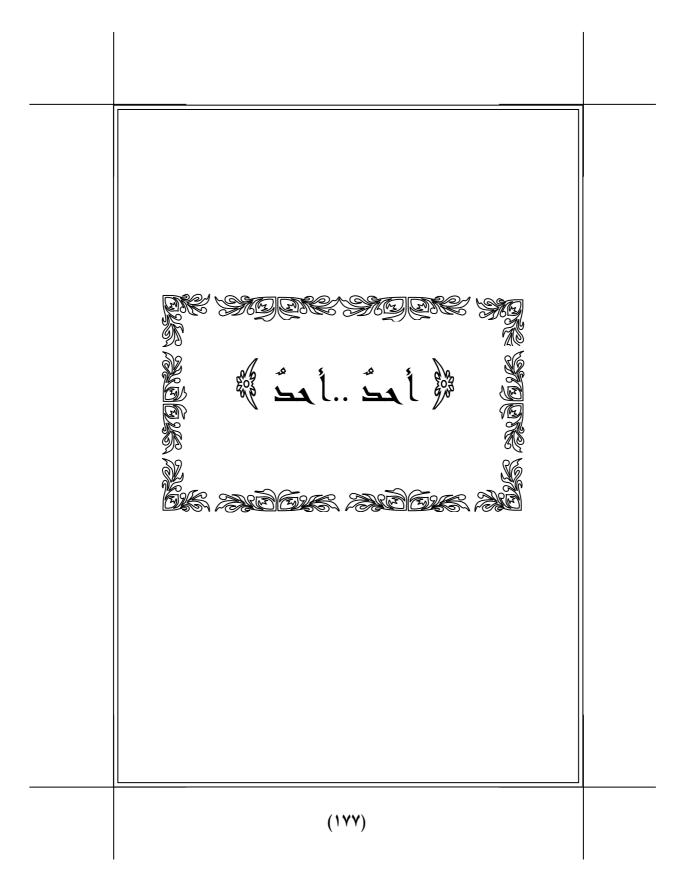
بِرُؤْيتِهِ .. كَأَبْهِيَ مَنْ شَرُفِ

هذا .. هو الفضلُ العظيمُ ..

و مُنتَهي أعْلَى الشَّرفِ

بَدرٌ ـ وحقِّ اللَّهِ ـ بَـلْ مَا البَدرُ إلاِّ مُغْتَرفِ!! و اللَّهِ .. ما عدَلَ الــذِي ٢٨٣ يالبدْرِ شَبَّهَ .. أو نَصفِ .. ****** (140)

(177)	



(1YA)	

يا مسلمين .. تَوحَّدوا .. باللَّه .. قوموا واشهدوا

فالمشركون.. لكم عدو نه فجروا عليكم..واعتدوا

أحد أحد .. أحد أحد

إن تتركوهم .. يَفْتَرُوا نه باعوا.. وعادوا فاشتروا

أنتم .. لهم إن يجهروا .: بفسادهم .. أو ينشروا

أحد أحد .. أحد أحد

"القدس".. أرض الأنبيا.. ن و الناصرون .. الأوليا

والله .. خير واقيا : فاحمد .. لتصبح داعيا

أحد أحد .. أحد أحد

"إبليس". يَرْفعُ رأسهُ : ليقيم فينا عُـرْسَهُ وأنا أُجَهِّـزُ رمـسه!! : واللَّهُ.. يَمْحُورَسْمَهُ أحد أحد أحد أحد

قوموا إلى.. خير الجهاد : يأتيكم .. خير العباد واللَّهُ .. هازم قوم"عاد".. : من قبلهم.. و من استزاد أحد أحد أحد أحد

يا قَوْم.. هُبُّوا.. وادفعوا : علم الجهاد .. مرافع و اللَّه .. عنك مدافع : وهو .. المعز الرافع أحد أحد أحد أحد

اللَّهُ .. ناصر جنده .. : والنصر .. دوما عنه من قال: أنى .. عبده .. : نصرُ العظيم .. له يده أحد أحد أحد أحد أحد

ट्रास्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अव र

١٩٩١ م

ර් වීසි අවරාස අවරාස අවරාස අවරාස අවරාස අවරාස අවරාස අවරාස

(147)	
(117)	

وردت هذه القصيدة بدون عنوان	
(1AT)	

(1AE)	

لا يعْرِفُ الرَّحْمَنَ .. إِلاَّ ذَاتُـهُ وَ الكَونُ .. يَسْجِدُ خَاشِعًا وَ يغَارُ وَ الكَونُ .. يَسْجِدُ خَاشِعًا وَ يغَارُ مِنْ كُلِّ ذِي حَظِّ .. يِقُرْبِ جَلالهِ وَ الحُبُّ .. فِيهِ جَلالَـةٌ وَ وَقَـارُ حَتَّى .. كِتابَ اللهِ .. لَيسَ يمَسُّهُ مَعْنى سِوَى مَنْ وَصْفُهِمْ أَطْهَارُ مَعْنى سِوَى مَنْ وَصْفُهِمْ أَطْهَارُ

أَكرِمْ بِهِم في الكونِ .. نورٌ ساطِعٌ وَ هُمُ .. كِرَامُ الخلْقِ وَ الأَخْيارُ

مِنْ يوْمِ قِيلَ"أَلسْتُ".. وَحَّدَ ظِلَّهُم سَجَدَتْ.. قُلوبُ القومِ وَ الأَبْصارُ

ما شاهدوًا إلاَّ.. الرَّسولَ و نُورَهُ يسْرِى .. فَقِيلَ وَ أَنْتُمُ الأَبْرَارُ سَجدَ الرَّسولُ .. وَقالَ إِنِّي شاهِدٌ عَلنًا !! إِليْكَ .. وَمَا حوَى الإِسْرَارُ

قيلَ الشَّهيدُ عليْكُمُ .. أَكْرِمْ بهِ عَبْدًا .. تَعَازَم عِنْدَهُ الأَحْرَارُ

الشَّاهِدُ.. المَشْهُودُ.. نُورُ "محمَّدٍ"..

يَا سَعْدَ منْ حَطَّتْ بِهِ الأنْوَارُ

تَقْوَى القُلوبِ.. وَ سِرُّ رُوحٍ هَائِمٍ و هُمُ.. الأحِبَّةُ في الوَرَى الأنْصَارُ

اللهُ .. شرَّفَهُم بِنورِ "مُحمَّدٍ"..

بَيْنِي.. وَ بَيْنِكَ سَيِّدِي .. أَسْرَارُ لَوْ الْمُظْفِئَتْ نَارُ الْجَحِيمِ .. وَ بُدِّلْتْ وَلَأَطْفِئَتْ نَارُ الْجَحِيمِ .. وَ بُدِّلْتْ وَلَأَطْفِئَتْ نَارُ الْجَحِيمِ .. وَ بُدِّلْتْ نِيرانُها .. وَ تَفتَّحتْ أَزْهَارُ هَارُ وَ تَفتَّحتْ أَزْهَا اللها .. وَ تَفتَّحتْ أَزْهَا أَبْوابُ أَبراجِ السما .. وَ الْهَلَّتِ الْخَيْرِاتُ و الأَنْ وَارُ .. وَ الْهَلَّتِ الْخَيْراتُ و الأَنْ وَارُ .. وَ تَخَلَّ الْخَلْقِ .. حُبًّا سَاجِدًا .. وَ لَخَرَّ كُلُّ الْخَلْقِ .. حُبًّا سَاجِدًا .. وَ لَكَ الْمَا أَنْ وَاحُ.. في نورِ اللها وَ لَذَابِتِ الأَرْواحُ.. في نورِ اللها وَ لَذَابِتِ الأَرْواحُ.. في قدرِ اللها وَ لَنَا .. تَجلَّى الْوَاحِدُ القَهَارُ وَ لَنَا .. تَجلَّى الْوَاحِدُ القَهَارُ وَ تَقَدِّسَ العُلا وَ تَقَدَّسَ العُلا يَفْنَى الْخُمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيَعْنَى الْخُمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيَعْنَى الْغُيارُ وَيَعْنَى الْخُمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيَعْنَى الْخُمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيَعْنَى الْخُمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيَعْنَى الْجَمِيعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيْ الْمُالِي الْعُلْا وَيَعْنَى الْغُيارُ وَيْ الْمُمْعِعُ .. و تَخْتَفِى الأَغْيارُ وَيْ الْمُمْعِ .. و تَخْتَفِى الْأَغْيارُ وَيْ الْمُمْعِعُ .. و تَخْتَفِى الْمُعْيَارُ وَيْسَ الْعُلْا وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنِي الْعُلْورِ اللها وَيْسَالِهُ الْمُعْمِعُ .. و تَخْتَفِى الْأَغْيَارُ وَالْمُ الْمُؤْمِنِ عُلْمُ الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِيمُ الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ وَيْسَالِهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ

ويرى الجَمِيعُ.. الكُلَّ فَرْدًا واحدًا و الفَرْدُ .. جَمْعًا سِرُّه الأقْدَارُ

و الأَرْضُ.. قَبْضَتُهُ.. وطَىُّ يَمِينهِ الأَكوانُ .. قَدْ زَاغَتْ بِهِ الأَبْصارُ

هَا العرْشُ اللهُ وَالكُرْسِيُّ اللهِ القَلَمُ اللهُ النَّفِي فِيهِ القضال والنَّشْرُ .. و الإصدَارُ

إِلاَّ.. كَقَطْرِ الماءِ .. مِنْ غَيْثٍ همىَ لمَّا تفجَّرَ نُورَهُ " المُخْتَارُ "..

صلَّى علَيهِ اللَّهُ .. في عَيْنِ الرِّضا وَ تَسابقتْ .. في مَدْحِهِ الأَذْكارُ ******

وَ أَتَى إِلَىَّ "الخِضْرُ".. قال: دُعِيتَ يَا .. عَبْدًا إِليْهِ .. وَ فَاضَتِ الأَنْهارُ قُلتُ: اتَّبِعْنِي .. قَال: مَا لِي دَعْوةٌ أَنْتَ المُرَادُ .. و فِيكَ جَاءَ قَرارُ!!

قالُوا تفرَّدَ بِالحَبِيبِ "المُصْطَفي"..

و الأَمْرُ .. يقْضى فِيكُمُ وَ يُدَارُ !!

قالوا لَهُ حَقُّ الدُّخُولِ.. وَ إِنْ يشا فَلهُ .. مكَانٌ عنْدنَا وَ جـوَارُ

فَاذْهَب .. حَمَاكَ اللَّهُ مِن حَسَدٍ.. وَمِمَّا

خَبَّأَتْ بِجَهْلِها .. الأَغْسِبَارُ

قُلتُ: السَّلامُ على السَّلامِ .. فَقِيلَ: بلْ

قُلْ منَّا السلامُ .. وَ أَنْتِمُ الأَنْوَارُ

يَا طُهْرَ قدُّوسٍ .. وَ قُدْسُ جلالِهِ

سُبْحَانَ مَنْ سَجَدَتْ لَهُ الأطْهَارُ

قُلتُ الثَّنَاءُ .. كما تُحِبُّ وَ ترْضى دَوْمًا عليكَ وَ قبْلِهِ الإِكْبَارُ

قالَ: العُبودَةُ فِيكَ .. خَيْرُ هَديَّةٍ وَ لَا يَزِينُهَا .. الإِسْرَارُ و الإِظْهَارُ وَ الإِطْهَارُ

أَحببتَ نُورَ "المُصْطَفى".. وَعشِقْتَهُ لكن أَذاعَتْ سِرُّكَ الأَشْعَارُ!!

قلتُ السَّماحَ .. فَقدْ تَجَاوِزْتُ المَدَى هَلْ يَنفَعُ التَّقْصِيـرُ وَ الأَعْذَارُ!!

قِيلَ ارْتَضَيْنا ما تَقولُ .. وَ أَصْلُهُ مِنْ عِندِنا !! وَ سَمتْ بِكُمْ أَفْكَارُ!!

مَا قُلْتَ إلا .. مَا نُرِيدُ .. لِمَنْ وَعَتْ مِنْهُ البَصَائِرَ .. وَ ارْتقتْ أَبْصَارُ قِيلَ المُرَادُ لَنا .. فقلتَ بِأَمرِنا زكَّاكَ ربُّ الخَلْقِ و "المُخْتَارُ"..

وَ لقدْ عَلِمْتَ .. مُسْبَقاً بِخِيَارِهِ وأَتَاكَ منَّا .. الأَمْرُ والإِخْبَارُ

قُلْنَا لَكُم : " إِنَّا سَنُعطِيكُم مَتَى شِئنا ".. وَ حَيْثُ تُدَبِّرُ الأَقْدَارُ ..

لاَ قُوَّةٌ أَبدًا .. وَ لا حَوْلٌ لَكُم ..

بَلْ.. أَنْتَ "ظِلُّ".. حَاصَرَتْكَ النَّارُ!!

و "القُدْسُ" نَارٌ .. إِنْ عَلِمْتَ وَحَوْلَهُ

إشْعاعُ نُورٍ بَعْدَه أَسْوَارُ

مِنْ خَلْفِ سُورِ"القُدْسِ"..أَلفُ تَحَجُّبٍ

وَ حِجَابُه .. الأنوارُ وَ الأغْيَارُ!!

فَإِذا .. نظَرْتَ بِعيْنِ رُوحِكَ .. لا تَرىَ إلاَّ .. العَظِيمُ الوَاحِدُ الـقــهـَّارُ

و النَّارُ.. تحْرِقُ مَا سِوَاهُ .. و تَنْثنِي تُـفْـنِيكَ .. حتَّى تُشْرِقَ الأنوَارُ

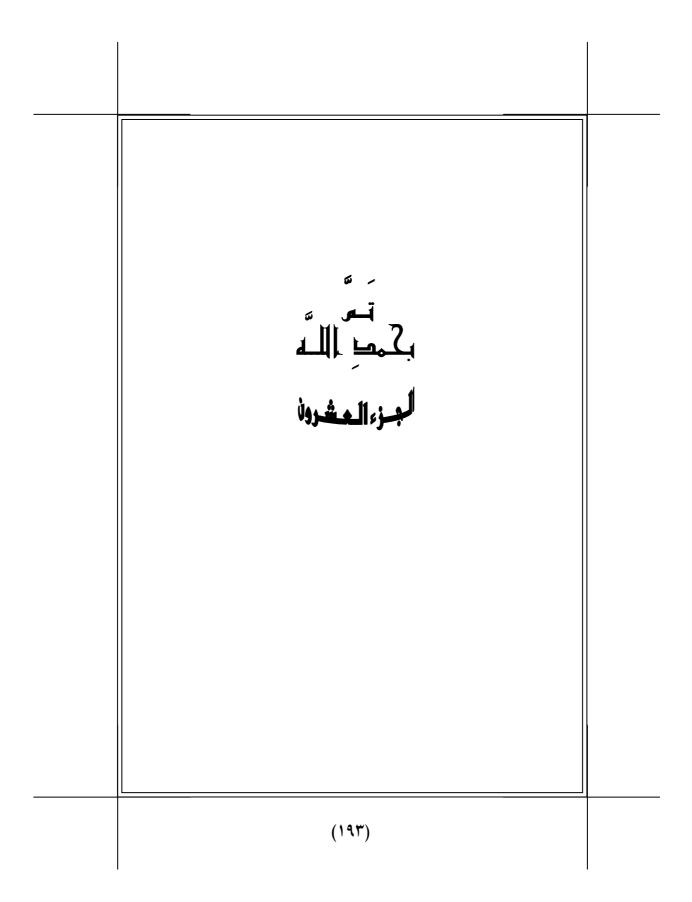
فَإِذَا رَأَيْتَ النُّورَ .. صِرْتَ إلىَ العَميَ لاَ تُـدْرِكُ الأَفْهـَـامُ و الأَبْـصَارُ

وَ يصيرُ ظِلُّ النُّورِ .. نُورًا مِثْلهُ !! وإذا .. البصَائِرُ في الجَمالِ .. تَحَارُ

ट्रास्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अववस्ट अव र

> المدينة المنورة ١٣٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ර් විස නවරය නවරය නවරය නවරය නවරය නවරය නවරය න



التسلسل التاريغلا

ليلة الإسراء والمعراج يوليو ٢٠٠٨م ٢٦ رجب الخير ١٤٢٩ هـ

مقدمة الوفيق غرة شعبان المبارك ١٤٢٩ هـ أغسطس ٢٠٠٨م

حدب فرة شعبان المبارك ١٤٢٩ هـ أغسطس ٢٠٠٨م

المصطفى غرة رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ سبتمبر ٢٠٠٨م

قصائد لم تنشر ولم تمتكمل

الحكيم ١٩٩٥م

أحد .. أحد ..

قصیدة بدون عنوان ۲۰۰۸م

الولى الكامل من كمل به غيره غبد الله/ ملام الدين القوصى

(197)	
(१९२)	

- ولد الشيخ في صعيد مصر, في بيت من بيوتات الأشراف الكبرى، إذ ينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على مروراً بجده الأوسط يوسف أبو الحجاج الأقصري رضى الله عنهم جميعا.
- كانت إقامت ورضى الله عنه فى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وذلك قبيل انتقاله فى ليلة الاثنين الثانى والعشرين من رمضان المعظم من سنة المدة الاثنين الرفيق الأعلى، فى مائدة رمضان بأرض استاد القاهرة، وشرفت بلده منفلوط بجسده الشريف فى مسجد الأشراف المهدية.
- يعتمد منهجه على توحيد الأمة على محبة الله ورسوله والتعريف برسول الله في الحجب عن روحانية سيدنا رسول الله التى عظمها الله في القرآن الكريم، و هو منهج قائم على عبادة الله عن طريق الشكر والمحبة و ليس بالترهيب والتخويف.
- بعبد الله / صلاح الدين القوصى رضى الله عنه ، تأسست الأشراف المهدية ، وهى ليست جماعة و لا هيئة و لا تنظيما ولا طريقة .. و لكنهم إخوة فى الله اجتمعوا عليه وعلى محبته . والأشراف نسبة إلى نسل رسول الله وهدفهم: الرجوع فى أسلوب العبادة إلى ما كان عليه رسول

الله و صحابته في القرون الثلاثة الأولى من الإسلام. ومنهجهم: تقديس الله تعالى و شكره ومحبته ومحبة رسوله و آل بيته .. أي العبودية المحضة لله.

- وأنشطتهم: الدعوة إلى التوحيد المطلق و تقديس الله تعالى و حبه وحب رسوله و آل بيته و تنقية المشاعر الدينية من البدع و ذلك بإقامة الحضرات ومجالس العلم ونشر الوعى الديني شعراً و نشراً والاحتفال بمولد الرسول على طوال شهر ربيع الأول و بموالد آل البيت و إقامة مائدة رمضان و غيرها لإطعام الطعام.
- تقام موائد رمضان الإفطار الصائمين في استاد القاهرة وفي المدينة المنورة وفي العديد من بلدان الوجه البحري وصعيد مصر، وجميعها على النمط الذي ارتضاه الشيخ ووضع نظامه.
- ضرب الشيخ في علوم الدنيا بسهم وافر، حيث حصل على درجته الجامعية بجامعة الأسكندرية, وأنهى دراساته العليا بجامعات القاهرة وتشيكوسلوفاكيا، في علوم الكيمياء والجيولوجيا والحاسب الآلي والإحصاء وإدارة الأعمال كما

درس وعمل فى كل من مصر وألمانيا وأسبانيا وتركيا والمملكة العربية السعودية.

- كان الشيخ من أوائل من عمل في إنشاء السد العالى وفي إدخال شبكات الميكرويف في مصر والخارج.
- كما كان الشيخ من أوائل من عمل فى تحليل وتصميم نظم المعلومات وله فى هذا الصدد إنتاج متميز وأصيل، كما عمل فى إدارة مشروعات إدخال نظم المعلومات فى الهيئات الحكومية الكبرى فى مصر وخارجها.
- اتسم الشيخ بموهبة شعرية مبكرة حتى أنه نظم الشعرفى
 مناجاة الذات العلية و هو في العاشرة من عمره.
 - والشيخ عضو في اتحاد الكتاب المصرى (رقم ٢٣٣١).
- انتهج الشيخ فى كتاباته الأسلوب العلمى المعاصر فى تبسيط المعانى والقيم الروحية, وتفسير المظاهر الغيبية بالمنطق العلمى المحسوس، وكلها مبنية على التوحيد الخالص والحب الإلاهى والنبوى.
- ألف الشيخ سلسلة من الكتب التي تأخذ الروح في سياحة لفهم حقيقة الحب الإلهي والمحمدي تجدونها في قائمة إصدارات المؤلف.

- وللشيخ إنتاجه الشعرى الغزير فى حب الله ورسوله إذ صدر للشيخ عشرون ديوانا، بسط فيها جانبا من تجاربه الروحية، ترد فى قائمة إصدارات المؤلف. تحتوى الدواوين على أكثر من الثلاثين ألف بيت من الشعر فى حب وأحوال محبى رسول الله
- طبع كتابه "محمد نبى الرحمة" طبعات عديدة، وقد نشره الأزهر الشريف فى طبعته الثالثة فى سلسلة البحوث الإسلامية البحوث الإسلامية فى الإسلامية فى العدد الثانى من السنة السابعة والثلاثين فى صفر ١٤٢٧هـ مارس ٢٠٠٦ م، بتقديم لفضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، كما قدم للكتاب فضيلة الشيخ / عمر الديب وكيل الأزهر الشريف.
- ومن الجديريالذكر أن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بصدد إصدار طبعته من كتابى الشيخ صلاح الدين القوصى " قواعد الإيمان (تهذيب النفس)"، و"الإحسان (أصول الوصول)"، في سلسلة البحوث الإسلامية التي تصدر عنه.
- للمؤلف أكثر من ألف ومائتى صيغة شعرية للصلاة على رسول الله الله على التوحيد أكثر من خمسة

آلاف بيت.

- تناولت بعض الرسائل العلمية للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراة شعر الشيخ بالدرس وأبانت هذه الدراسات عن خصائص غير مسبوقة في استخدام الشيخ لبحور الشعر العربي.
- كما كتب الدكتوريحيى عبد الدايم رحمه الله وهو أستاذ النقد الأدبى والمتخصص فى أدب السيرة الذاتية، عن الشيخ حياته وإنتاجه الشعرى والنثرى دراسة نقدية منهجية بعنوان " فتوحات ربانية وإشراقات نورانية"، نشرت فى ديوانه "الغريق " الذى صدرت طبعته الأولى فى شوال فى ديوانه "الغريق " الذى صدرت طبعته الأولى فى شوال المنيخ المنسور حتى ذلك الحين، لفتت هذه الدراسة الأنظار إلى أهمية دراسة وتوفيق سير الصالحين، وتناولت التربية حياة الشيخ وصنفت انتاجه على أنه من أدب التربية الروحية.
- عقدت عن شعرالشيخ ندوات ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ .
- قدم المذيع الأديب الأستاذ السيد حسن في ٢٠٠٨ دراسة عن شعر الشيخ أشار فيها إلى سيولة قلم الشيخ

وطواعية القوافى له، فقد أشار إلى قصر الفترة بين الديوان والآخر وإلى طول القصائد من القافية الواحدة و إلى جوانب أخرى لا يتسع المقام هنا لسردها وذلك ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٠٨ م، التى عرض فيها شعر الشيخ في ندوتين ، أُلقى فيهما الشعر ، وغناه المادحون ، والتف حوله المحبون. أشادت بهاتين الندوتين في معرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٠٨، جريدة الأنباء الدولية في مقال للسيد الجميلي الذي استدل بهاتين الندوتين ولاستجابات الحضور لهما على تغلغل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجدان المصريين أجمعين.

- صدرت عن شعر الشيخ دراسات بعنوان "تأملات ودراسة فى شعر عبد الله / صلاح الدين القوصى" استهدفت إبراز ما فى الشعر من معان وروحانية ، أعدها محبون ذائقون لمسوا فيها بعض ما أدركوا من معارف الشيخ لسيدنا رسول الله كما وردت فى شعره ، كما تناولوا الشعر بالتصنيف والتبويب الموضوعى والإحصائى ، صدر الجزء الأول من هذه الدراسات فى رجب ١٤٢٦هـ أغسطس ٢٠٠٥م ، وصدر الجزء الثانى فى شوال ١٤٢٧هـ نوفمبر ٢٠٠٥م و الجزء الثالث تحت الطبع.
- للمؤلف معلقات من شعره في مديح آل البيت الكرام

المباركين فى مساجدهم بالقاهرة؛ فى مسجد مولانا الإمام الحسين وفى مسجد السيدة نفيسة وفى مسجد السيدة سيدة سيدة سيدة ومسجد سيدى على زين العابدين ومسجد سيدتنا فاطمة النبوية.

- وقد انتشرت مؤلفات الشيخ في جميع الدول العربية والإسلامية وفي جميع أرجاء العالم، وقد جعل المؤلف كل مؤلفاته بأشكالها المتعددة؛ المكتوبة والمسموعة والمرئية وقفا لله تعالى لا تُباع، حبا في الله ورسوله.
- كما أن للمؤلف مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية له وتم إنشاد غالب شعره في حب الرسول والعشق الإلاهي ووصف حالات ومقامات أهل الله الروحية، وبلغت التسجيلات أكثر من مائتي شريط بأصوات مصرية وعربية.
- تبدأ المناسبات الدينية واحتفالات موالد رسول الله وآل البيت يإنشاد أشعاره بواسطة كبار المداحين والمنشدين والمحبين.
- تنـشد أشـعاره وتغنـى بواسـطة كـثير مـن مـشاهير
 المنشدين والمطربين في شتى وسائل الإعلام.
- أحيت فرقة الإنشاد الديني بدار الأوبرا المصرية عدة

حفلات من أشعاره وذلك خلال أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠٠٨ و٢٠٠٨ و٢٠٠٨

- شهد عام ۲۰۰۹ العديد من الحفلات التي أحيتها فرق الإنشاد الديني بإنشاد أشعار الشيخ في أسيوط في رحاب المحافظة والجامعة وغيرها من الهيئات.
- تذاع أعماله الشعرية إنشادًا وغناء في برامج إذاعية عديدة منها البرنامج الإذاعي الأسبوعي " فنون شعبية ومدائح نبوية " الني يذاع أسبوعيا بإذاعة القاهرة الكبرى كل يوم ثلاثاء باستمرار. كذلك أورد البرنامج الإذاعي "بشارات القرآن لحبيب الرحمن" أحاديث للشيخ طوال شهر رمضان المعظم ١٤٢٨ه و ١٤٢٩ه.

- صدرت للشيخ مجموعة من الأحاديث التلفزيونية على أقراص مدمجة تحت عنوان "عشق النور" بأجزائه: "تعريف وتقديم"، "حبرسول الله صلى الله عليه وسلم"، "خصوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم"، "المعانى الجديدة ". كما صدرت تسجيلات من حفلات دار الأوبرا المصرية وغيرها في مناسبات المولد النبوى الشريف وليلة النصف من شعبان وليالى رمضان المباركة على أقراص مدمجة.
- يعد موقع المؤلف على الشبكة الدولية الإنترنت نافذة للمنهج النبوى ومرجعا للمحبين في سائر أنحاء العالم، يجدون فيه كل المؤلفات والأخبار والأنشطة مكتوبة ومسموعة ومصورة وعنوان المؤلف هو:

WWW.ALABD.COM
WWW.ALKOUSY.COM
WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM
E-mail: alabd@hotmail.com

من مأثورات أقوال عبد الله / حلاج الدين القوصي

- "تعال عن الأسماء والصفات, ما هي كلها إلا مقتضى الذات (۱".
- "الجنة صفة , والنار صفة , والرحمة صفة , والخلق كله صفات منها الأفعال , ولا موجود بحق إلا الله".
- "صلى فيك, وصام فيك, وحج فيك, وما قام فيك إلا هو, وأينما تولوا فثم وجه الله .. وأن إلى ربك المنتهى".
- " مَن تحقق بالعبودية يستحيى أن يرجو حتى وصالا.. العمال كثيرون فعامل لله , أو إلى الله , أو بالله , أو على الله , أو في الله ... وهذا أربحهم" .
- "الذكر للغائبين، وللحاضرين المدح والطرب والرقص، وللمغيبين الدهشة والصمت، للمحدثين وأهل المجالس الهيبة والأنس .. إن كان هو أقرب إليك من حبل الوريد فإلى أين يكون العروج إليه ١١ "
- "البيت المعمور للأرواح ، وبيت العزة للقلوب والأنفس، والبيت المعمور إلى والبيت المعمور إلى بيت العزة , فتلقفه قلب " طه "، فصار قرآناً يمشى على

الأرض ، ولكل شيء قلب، وقلب القرآن " يس " ، أفهمت ١١"

- "طالب الدنيا مجنون, وطالب الجنة مغبون, وطالب وجه الله محب مفتون, أما العبد فلا طلب له غير التقديس".
- "مقام جبريل بين قلب رسول الله وشفتيه الشريفتين، وإنما يسرناه بلسانك".
- "عجبت لن قال: (لو غاب عنى رسول الله طرفة عين)،
 وكيف يغيب وهو مشكاة الأكوان والعوالم كلها، أما
 كان الأولى بهِ أن يقول: (لو حُجبت عن إحساسى به)".

صدر للمؤلف

أولا : المؤلفات ١– أركان الإسلام (دليل العبادات) طبعة أولى 1974م یونیه ۲۰۰۷م طبعة خامسة جماد ثانى ١٤٢٨هـ موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٦ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م ٢ – قوا عد الإيمان(تهذيب النفس) طبعة أولى أغسطس ١٩٩٠م محرم ١٣٩٧هـ يولية ٢٠٠٨م طبعة رابعة غرة رجب ١٤٢٩هـ موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٣ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م ٣– مقدمة أصول الوصول طبعة أولى شعبان ١٤١٦هـ ینایر ۱۹۹۲م طبعة رابعة رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ۲۰۰۶م 2– أنوار الإحسان (أصول الوصول) طبعة أولى رمضان ۱٤۱۸هـ ینایر ۱۹۹۸م طبعة ثانية غرة رجب ١٤٢٩هـ يولية ٢٠٠٨م موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م ٥ – محمد نبي الرحمة طبعة أولى ١٤٢٤ هـ مايو ۲۰۰۳م مارس ۲۰۰۷م طبعة خامسة صفر ١٤٢٨هـ موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٤ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م و في طبعته الثالثة قدم له فضيلة شيخ الجامع الأزهر ونشره

مجمع البحوث الإسلامية

٦ – محمد مشكاة الأنوار (قطوف محمدية)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

طبعة ثانية غرة رجب ١٤٢٨هـ يوليو ٢٠٠٧م

ثانيا : الشعر

١- ديوان الأسير

طبعة أولى جماد آخر ١٤١١هـ يناير ١٩٩٢م

موافقة الأزهر برقم ٧٥٢ه بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٠م

۲- ديوان العتيق

طبعة أولى المحرم ١٤١٦هـ يونية ١٩٩٥م

۳– ديوان الطليق

طبعة أولى رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٩م

2- ديوان الغريق

طبعة أولى شـــوال ١٤٢٠هـ يناير ٢٠٠٠م

٥- ديوان الرفيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٢هـ مارس ٢٠٠١م

٦- ديوان الحقيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٢هـ نوفمبر ٢٠٠١م

٧- ديوان العقيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٣هـ مارس ٢٠٠٢م

٨ - ديوان الوثيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوفمبر ٢٠٠٢م

٩- ديوان الرَّحيق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م

١٠– ديوان البريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥هـ فبراير ٢٠٠٤م

۱۱– دیوان ألفیة محمد (صلی الله علیه و سلم)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٥هـ أبريل ٢٠٠٤م

طبعة ثانية غرة المحرم ١٤٣٠هـ يناير ٢٠٠٩م

١٢ – ديوان محمد الإمام المبين (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر٢٠٠٤م

۱۳– ديوان العشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٦هـ أكتوبر ٢٠٠٥م

12– ديوان الرشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٧هـ سبتمبر٢٠٠٦م

١٥- ديوان الرقيق

طبعة أولى غرة شهرالنور ربيع الأول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

١٦– ديوان المفيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٨هـ سبتمبر ٢٠٠٧م

١٧ – ديوان العريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٩هـ يناير ٢٠٠٨م

١٨ – ديوان الفريق

طبعة أولى يوم المولد ربيع أول ١٤٢٩هـ مارس ٢٠٠٨م

١٩ - ديوان الشفيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٩هـ سبتمبر ٢٠٠٨م

٢٠ ديـوان في حب أشرف البريـة – مقتطفـات من الصلوات
 القدسية القوصية

صلوات مختارة من دواوين الشيخ.

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٩هـ سبتمبر ٢٠٠٨م

٢١ – ديوان الوفيق

طبعة أولى غرة رجب ١٤٣٠هـ يوليــة ٢٠٠٩م

ثالثا: الأوراد والأذكار

أ–الحضرة

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ أكتوبر ٢٠٠٨م المجات السم الأول

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة رابعة ربيع أول ١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧م

ج-راتب الاسم الثاني

طبعة أولى رجبب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر ١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠م

د–راتب الاسم الثالث

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١م

رابعا : الصوتيات :

مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد في حب الرسول صلى اللَّهُ عليه وسلم والعشق الإلاهي ووصف حالات ومقامات أهل اللَّه الروحية.

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتُباع (وتطلب من المؤلف) أو من على مواقعه على الشبكة الدولية الإنترنت

WWW.ALABD.COM,
WWW.ALKOUSY.COM,
WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM

E-mail: alabd@hotmail.com

رابعا : الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	آل البيت	
اطنتير	ياسادتى	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
11	الختام-	
العتيق	الغوثية	
11	الرجاء-	
العتيق	الغوثية	
العتيق	الحجاب-الغوثية	۵
11	الغوثية-	
العتيق	الأفضال	
العتيق	أفديه روحى	
العنيق	(جـزء)	
	حديث للمؤلف	
الغريق	العهد	7
الطليق	أحب محمدا	
-	توحید- تسبیح	
	ذكر- صلوات الغوثية-	٧
العتيق	, ـــريــ الأفضال	

رقم الشريط	القصيدة	الديوان
	الطور	الطليق
	المعراج	الطليق
,	السلطان	الطليق
,	مرآة قلب	الأسير
	الظلال	الأسير
	أفديه روحى	العتيق
	لا أبالي	الطليق
	صلوا عليه	الأسير
٢	أحبك يارسـول الله	العتيق
	ربی	الطليق
	سبحانك	الأسير
	أحب محمدا	الطليق
	لا أبالي	الطليق
	صلوا عليه	الأسير
۲ مکرر	صلي عليك الله (ياسيد السادات)	الأسير
••	الختام-الغوثية	العتيق
	أحب محمدا (جزء)	الطليق
	ذكر الحبيب	الأسير
	ياسيد السادات	الأسير
٣	الختام–الغوثية	العتيق
	مكشوفة الأسرار	الأسير
	الافضال–الغوثية	العتيق

القصيدة	رقم الشريط
إهداء الأسير	10 - 1
إهداء العتيق	تابع ۱۵
أحب محمدا	11
إشـهدوا	, ,
الفداء	
النجم	1٧
العفو	, •
النفيسية	
الزينبية	
الحبيب	
الفداء	۱۸
دعاء للمؤلف	
ليلى	
الحصاد	
أحب محمدا	19
(جـزء)	
الرضا	۲۰
الرؤيا	٤٠٠
الكوثر	٧٠٠
المولد	۸۰۰
ليلي	9
الحصاد	1
الرضا	11
حقيقتى	15
شيخى	15
المبشرات	12
	إهداء الأسير إهداء الأسير إهداء العتيق الشهدوا النجم النجم النيبية النفيسية الفداء الخبيب الفداء الحماد الموال الرؤيا الرؤيا الرؤيا الكوثر الرؤيا المولد ال

رقم الشريط	القصيدة	الديوان
	لا أبالي	الطليق
	سيد السادات	الأسير
	رسـول الله	الأسير
تابع ۷	أحب محمدا(جزء)	الطليق
	سبحانك	الأسير
٨	المولد(الرشد)	الغريق
	حديث للمؤلف	
٩	الرؤيا	الغريق
	ليلة القدر	الأسير
1.	الحديث	الغريق
, •	الرؤيا	الغريق
	یا سادتی	الأسير
	النفيسية	الطليق
11	الكوثر	الغريق
	أحب محمدا	الطليق
	حديث للمؤلف	
	حديث للمؤلف	
١٢	الغريق(السر)	الغريق
, ,	الحي	الغريق
	دعاءً للمؤلف	
۱۳	_	الغريق
	حديث للمؤلف	
	حديث للمؤلف	
١٤	النور	الغريق
	الرفيق	الرفيق
	الأحوال	الرفيق
۱۵	الحضرة	
, 0	الأدب	الرفيق

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق الطليق	رسولَ الله أحب محمدا	۲۰۰۸
_		
الأسير	الظلال	
الوثيق	رسـول الله	٢٠٠٩
العقيق	العبد	
	خذ بیدی	
محمد الإمام	(دعبدالعزيزسلام)	۲۰۱۰
المبين	خذ بیدی	5.11
	(إبراهيم شهاب)	, , , ,
	"صلوات عظمر مختارات من الع ودواوين أخرى	5.15
الله"	"مقتطفات فی حب رسول	5.15
الرفيق	الجلالة (إبراهيم شهاب))	5.15
مقتطفات من الحضرة	صلاة "المن- الصمد- الأوفى" (إبراهيم شهاب)	5.10
قصيدة		
غلاف كتاب	يا رسـول الله	
محمد	(دعبدالعزيزسلام)	5.17
مشكلةالأثوار		
	نور من نور (مدوح سعید)	5.14
المفيق	صلواتى- الصلاة الآمنة	5.14
ىىعىد)	البلسم (مدوح ب	1.19

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العقيق	الجوار	10
العقيق	الخاتم	17
العقيق	هويتي	17
العقيق	القاسم	۱۸۰۰
العقيق	حامل النعلين	19
الطليق	أحب محمدا	
الغريق	جزء من (المولد)	
الطليق	جزء من (الطور)	٢
الغريق	جزء من (الحديث)	
الغريق	جزء من (الحي)	
الأسير	یا سید	
اهسير	السادات	51
الرفيق	الفداء	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	٢٠٠٢
الرفيق	الحرم	
الطليق	لا أبالي	
الطليق	النفيسية	۲۰۰۳
الطليق	الزينية	
الرفيق	الجلالة	٢٠٠٤
الحقيق	حبيب الله	٢٠٠٥
الحقيق	محمد	,
الأسير	سبحانك	
العتيق	نبى الرحمة	51
الأسير	الحسينية	
العقيق	رحماكا	۲۰۰۷

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	الإمام(الإعداد)	۳۱۰۰
الرحيق	الجمال	۳۲۰۰
الرحيق	الإهداء	۳۳۰۰
البريق	الحسين	۳٤٠٠
البريق	الشرح	٣٥٠٠
البريق	المحراب	٣٦٠٠
البريق	القبة الخضراء	٣٧٠٠
البريق	الجمع الأعظم	۳۸۰۰
البريق	حبيبى	٣٩٠٠
البريق	أُمَّـى	٤٠٠٠
البريق	المعبد	٤١٠٠
البريق	أشهد	٤٢٠٠
الإمام المبين	الوشاح	٤٣٠٠
الإمام المبين	السُّلم	55
الفية	مشكاة الأنوار	٤٥٠٠
محمد	الخضر	٤٦٠٠
الفية	الإهداء	٤٧٠٠
محمد	القدس	24
الإمام	البيان	٤٨٠٠
المبين	(ثلاثة أجزاء)	211
العشيق	جبل النور	٤٩٠٠
العشيق	النجم الثاقب	۵۰۰۰
العشيق	ظل النور	٥١٠٠
العشيق	الميراث	٥٢٠٠
الرشيق	الفيض	٥٣٠٠

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العريق	صلاة السدرة والطهور	۲۰۲۰
الفريق	العوالم	۲۰۲۱
الشفيق	الحب-الصفا	, . , ,
العريق	العرش	
الفريق	الفيل	1.11
الشفيق	الفضل	
الطليق	العفو	۲۰۲۳
الفريق	القلادة	, . , ,
الشفيق	للؤمن	
الرقيق	اليقين	
في حب		۲۰۲٤
أشرف	تقديم واعتذار	
البرية ﷺ		
العقيق	مقتضى الذات	٢١٠٠
العقيق	الشهود	۲۲۰۰
العقيق	رحماكا	٢٣٠٠
العقيق	تهانينا	, ,
الوثيق	حالى	۲٤٠٠
الوثيق	البيعة	۲۵۰۰
الوثيق	الفلك	11
الوثيق	ربيع النور	
الوثيق	المثلث	۲۷۰۰
الوثيق	التاج الأعظم	۲۸۰۰
الوثيق	العبد	19
الوثيق	البزوغ	
الوثيق	الشروق	٣٠٠٠

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
المفيق	العباس	٧٧٠٠
المفيق	إبليس يشهد	٧٨٠٠
العريق	يوسف الصديق	۷۹۰۰
الأسير	الرحيل	۸۰۰۰
العريق	لمن الخيار	۸۲۰۰
العريق	حب النبي	۸۳۰۰
الضريق	لقنت شيخى	۸٤٠٠
الضريق	و الضحى	۸۵۰۰
الضريق	عوالم!!	۸٦٠٠
الشفيق	یا محمد	۸۷۰۰
الضريق	اليوم الأغر	۸۸۰۰
الشفيق	في الروح	۸٩٠٠
الشفيق	أهل الله	9
الشفيق	بايعوا	91
العريق	الفطرة	95
الفريق	الفريق	98
الشفيق	بعض السر	95
الحضرة		

حفلات دار الاوبرا المصرية بألحان وانشّاد حـسام صـقر و فرقـة الانشاد الديني بالأوبرا

- مسسرح الجمهورية نصف شعبان ١٤٢٧هـ
 المسرح الصغير بالأوبرا رمضان ١٤٢٧هـ
- - بيت السحيمي ١٤٢٧هـ
 - مسرح المنسترلي ١٤٢٧هـ

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العشيق	النجى	۵٤٠٠
العشيق	٧ ٧	۵۵۰۰
العشيق	تقديم	
العشيق	المؤتمن	۵٦٠٠
العشيق	الهجرة	۵۷۰۰
الإمام المبين	الرجاء	54
الرحيق	الكتاب	۵۸۰۰
الخقيق	الدائرة	۵۹۰۰
الرشيق	صلوات الأعلى	1
الحقيق	الساقية	11
الرفيق	الضيف	15
الطليق	لبيك	18
الطليق	الزينية,الأربعون,	15
	القدس	
الرشيق	تقديم , مولای	10
الرشيق	من أنفسكم	11
الرقيق	علمنى الحمد	10
الرقيق	الصمد	٦٨٠٠
الرقيق	الصلوات الأوفى	19
الرقيق	الصور	v···
المفيق	الحلاج	۷۱۰۰
المفيق	الخليل	٧٢٠٠
المفيق	العطايا	٧٣٠٠
المفيق	الهيمان	٧٤٠٠
المفيق	آمنة النور	۷۵۰۰
المفيق	العروج	۷٦٠٠

- مسرح الجمهورية رأس السنة الهجرية ١٤٢٨هـ
- مــسرح الجمهوريــة ربيــع اول ١٤٢٨هـ
- مـــسرح ســـيد درويـــش
 بالأسكندرية ربيع أول ١٤٢٨هـ
- مـسرح الجمهوريـة ربيـع أول ١٤٢٩هـ
- مسرح نجم ربيع أول 1819هـ
 و فيها تم إلقاء و انشاد مقتطفات
 شعرية من (اشهدوا- المولد صلاة اللواء صلاة الميزان خذ
 بيدى صلاة الإمام أحب محمداالفداء حامل النعلين صلاة
 الفداء حامل النعلين صلاة
 الشهود رسول اللهيان انعيم
 الولى...... صلاة البشارة الولى...... صلاة البشارة مسلوات عظمى صلاة الكوثر لا
 أبالى صلاة السدرة ...وغيرها).

حفلات أسيوط

شهد عام ١٤٣٠هـ – ١٠٠٩م العديد من الخفلات التى أحيتها فرق الإنشاد الدينى بإنشاد أشعار الشيخ في أسيوط في رحاب المحافظة والجامعة وغيرها من الهيئات الحكومية والأهلية.

و للمؤلف ما يزيد على ثلاثمائة شريط صوتى مسجلة على مدى زمنى يزيد على الثلاثين عامًا تتناول موضوعات متنوعة وكلها منهجها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال فهم راق مُقَرِّب لسننه

القولية والفعلية والتقريرية ولأحواله صلى الله عليه وسلم وذلك في مناسبات مختلفة مثل الحج والاحتفال بالمولد النبوى في شهر ربيع النور وموالد آل البيت وشهر رمضان المعظم وغيرها من مناسبات لقائه بأبنائه.

وقد تناولت الأحاديث جوانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما تناولت بعض أحاديثه الشريفة بالشرح والبيان وقصدت بعض الأحاديث إلى بيان آداب الصحبة وسلوك المريدين وتناول بعضا الآخر بعض الجوائية للأنشطة المتنوعة من الحضرات والموالد والأذكار والموائد وما إليها حيث يدعو الشيخ دائما إلى الترتيب وحسين الإدارة في الأعمال جميعها مع الحفاظ على المظهر الجيد.

و غَالِبُ أحاديثه عن جوانب وأسرار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الروحانيات العالية في عالم الملكوت وأسراره... وكذلك استجلاء الكثير من المعاني الروحية العالية في شرح كثير من الآيات والأحاديث النبوية... ويمكن الاطلاع على بعضها بالدخول إلى موقع الشبكة الدولية " النت " للاطلاع على أنشطة الأشراف المهدية من احتفالات وحضرات وموائد احتفالا بآل البيت والمناسبات

الدينيــة ... والأنــشطة الثقافيــة والــشعرية والدينيــة والإجتماعيــة بأجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيـون كما أقيمـت عـدة حفــلات لأشــعاره علــى دار الأوبــرا المصرية ... هـذا فـضلا عـن أن غالـب شعره قد أنشده المنشدون المصريون و غــير المـصريون... وكلــها وقــف للة تعالى....

•حديث الحج لعام ١٤٢٧هـ الثلاثاء آذو الحجة.

•حديث الحج لعام ١٤٢٧هـ الخميس ٨ ذو الحجة.

من هذه الأحاديث:

- حديث روحانية رسول الله في الكون.
 - •حديث السير والسلوك.
 - ●حديث التوحيد ورسول الـــــُّـه.
- •حديث التوحيد وآداب السلوك.
 - حديث الـمـوت والأرواح.
 - حديث الاسراء والمعراج.
 - ●حديث العبودة.
 - حديث أنوار النبوة.
 - حديث آداب مجلس الذكر
- •حدیث الأربعاء ۱٤۱۸هـ (مجموعـة أحادیث عن أنوار نبوة سیدنا رسول اللـه ﷺ).
 - حديث النصف من شعبان ١٤٢٤هـ
 - حديث رأس السنة الميلادية ٢٠٠٤م
 - حديث دعوة الى اللـه.
 - •حديث مائدة الرحمن ١٤٢٧هـ.

مواقعنا WWW.ALABD.COM, WWW.ALKOUSY.COM, WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM E-mail: alabd@hotmail.com رقم الإيداع: ٢٠٠٩ / ٢٠٠٩ $(TT \cdot)$